

٥٠ اغورة

٨ صفحات

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢٣ آب ١٩٨٨م الموافق ١٠ محرم ١٤٠٩هـ العدد ١٥٤٢

Tuesday 21 August 1988 No. 5142 Vol. 16

النظام السوري يمنع ياسر عبد ربه من مغادرة دمشق لحضور اجتماعات تونس

تونس — كشفت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس النقاب عن أن رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه (ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية). لم يتمكن من العودة من زيارة قام بها الى سوريا.

وكان عبد ربه قد توجه الى دمشق قبل عشرة ايام لحشد التأييد بين الفلسطينيين في العاصمة السورية لخطة منظمة التحرير الفلسطينية والتي ترمي الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وكان من المقرر أن يعود ياسر عبد ربه الى تونس بحلول يوم أمس الاحد لحضور اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لبحث هذه المسالة وسائل اخرى ولكن عبد ربه لم يغد.

وتقول مصادر منظمة التحرير

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

أسرار

■ علم من مصدر لبناني مطلع أن محاولة السفارة الايرانية في بيروت، ادخال ثلاثة من رجال الدين المرتبطين بايران، هم الشيخ محمد حسين فضل الله، الشيخ ابراهيم الامين، والشيخ صادق الموسوي، في المجلس الاسلامي الشيعي قد باءت بالفشل للمرة الثالثة في الاسبوع الماضي بسبب معارضة أنصار رئيس «حركة أمل» الوزير نبيه بري، داخل المجلس. وأضاف المصدر نفسه بأن الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الذي كان يبدو متعاطفا مع فكرة توسيع المجلس ليضم عناصر من «حزب الله» قد تراجع عن موقفه تحت ضغوط المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

البقية صفحة ٧

إضراب شامل واصابة ١٥ مواطنا في الضفة والقطاع

إستشهاد شاب من مخيم عسكر القديم

حظر التجول في نابلس ومخيماتها وعدة مناطق في الاراضي المحتلة

■ استشهد يوم أمس الشاب احمد محمد حسين شغنوبي (٢٣ عاما) من سكان مخيم عسكر القديم برصاص الجيش الاسرائيلي حيث توفي في مستشفى الاتحاد بنابلس متأثرا بجراحه التي أصيب بها في ظهره وكبده وكليته.

وقال راديو اسرائيل أن الاشتباكات وقعت بالمخيم أثناء قيام قوات الجيش الاسرائيلي بحملة اعتقالات داخل المخيم.

وأضاف الراديو أن شبانا من المخيم قاموا بمظاهرات قام على اثرها الجنود الاسرائيليين باطلاق العيارات النارية حيث أصيب خمسة مواطنين نقلوا على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث استشهد هناك الجريح أحمد محمد حسين متأثرا بجروحه.

وفرضت قوات الجيش الاسرائيلي في تمام الساعة الرابعة من فجر أمس نظام منع التجول على جميع أنحاء مدينة نابلس ومخيمات اللاجئين القريبة منها وهي مخيمات عسكر الجديد وعسكر القديم وعين بيت الماء وقرى بلاطة وعسكر وكفر قليل وروجيب وعراق التايه. وقد اقيمت الحواجز العسكرية من مفارق مستوطنة بركة — وطريق عورتا — والمساكن الشعبية والجنيد ورفيديا وزواتا ومنع أي شخص من الدخول أو الخروج الى المناطق الخاضعة لنظام منع التجول الذي

البقية صفحة ٨



□ جندي سوري يراقب مسيرة لنساء شيعيات في الضاحية الجنوبية الغربية بمناسبة يوم عاشوراء الذي صادف يوم أمس. لا سلكية من أ.ف.ب.

المحامون يقررون الاحجام عن عقد الصفقات مع النيابة العسكرية الاسرائيلية

■ قال التلفزيون الاسرائيلي أنه في اجتماع لعدد من المحامين العرب عقد قبل بضعة أيام تقرر عدم اجراء صفقات قضائية في المحاكم العسكرية مع النيابة العسكرية وحتى في القضايا التي يعترف فيها المتهمون بالتهم المنسوبة اليهم.

القيادة الفلسطينية تعلق اجتماعاتها في تونس

لاجراء مزيد من المشاورات حول الخيارات السياسية المطروحة

تونس — أ.ف.ب — علم من مصدر رسمي فلسطيني أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت اجتماعا لها في اليومين الاخيرين في تونس علقت أعمالها أمس بهدف اجراء مزيد من المشاورات تتعلق بالخيارات المطروحة أمام منظمة التحرير الفلسطينية اثر اعلان الملك الاردني الملك حسين فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية.

وأكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح الذي شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس بريس أن هذه الاجتماعات لم تحدد لا موعد ولا مكان الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأضاف قائلا أن الخيارات السياسية لم تحدد بعد هي الاخرى.

وحسب مصدر فلسطيني مطلع فان اللجنة التنفيذية ستستأنف اجتماعاتها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. لكن مصدرا اخر تحدث عن السابع والعشرين.

وكانت اللجنة التنفيذية

البقية صفحة ٧

عرفات يصل بغداد في زيارة لعدة أيام

بغداد — أ.ف.ب — نكرت وكالة الأنباء العراقية أن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل أمس الى بغداد في زيارة تستمر أيام عدة.

وراس عرفات في الأيام الأخيرة في تونس سلسلة إجتماعات للجنة التنفيذية للمنظمة خصصت حسب مصادر فلسطينية لنتائج فك العلاقات الادارية والقانونية بين الأردن والضفة الغربية.

اسرائيل تهدد بمنع الصادرات الزراعية

الفلسطينية باتجاه الاردن والمجموعة الاقتصادية الاوروبية

القدس — بقلم جان لوك رينودى — هدد وزير الزراعة الاسرائيلي اريبه نحمكين امس بمنع تصدير المنتجات الزراعية للفلسطينيين الذين يتعاونون مع العناصر المعادية لاسرائيل باتجاه الاردن والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واكد نحمكين في حديث الى الاذاعة ان «اسرائيل لن تكون ملزمة بعد اليوم باحترام اتفاقاتها مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية اذا اتضح ان عناصر معادية تشرف على التنظيمات الزراعية الفلسطينية».

وكان الوزير يشير الى الاتفاق الموقع بين اسرائيل والمجموعه الاقتصادية الاوروبية والذي ينص على التصدير المباشر للمنتجات الزراعية الفلسطينية باتجاه المجموعة الاقتصاديه الاوروبية وفي تموز الماضي اعطت السلطات الاسرائيلية موافقتها للمرة الاول

البقية صفحة ٨

ابو اياد يزور النمسا

و ينتقد سياسة رومانيا تجاه الاقليات

فيينا — أ.ف.ب — وصل صلاح خلف «ابو اياد» عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى فيينا في زيارة تستغرق يوما واحدا قادما من المجر حيث امضى عطلة دامت اياما عدة.

واجرى ابو اياد بعد ظهر امس محادثات مع وزير الخارجية النمساوي الواس موك ووزير الداخلية كارل بليخا.

وعلم في فيينا أن هذه المحادثات تناولت اساسا تطورات الوضع في الاراضي المحتلة وموقع منظمة التحرير الفلسطينية من اعلان الملك حسين ملك الاردن فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية.

ومن جهة اخرى فقد انتقد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد بشده سياسة الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو تجاه الاقلية المجرية في ترانسلفانيا وذلك في حديث اجراه معه التلفزيون المجري.

وقال ابو اياد في الحديث الذي نشرته مساء امس الاول وكالة الانباء المجرية ان الرفاق الرومان يرتكبون خطأ فادحا وخطيئة ضد

البقية صفحة ٨

منع ذوي المهددين بالابعاد من زيارة أبناءهم بسجن جنيد

نابلس — منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح أمس أهالي المهددين بالابعاد وذوي المعتقلين الاداريين في سجن جنيد بنابلس من زيارة أبناءهم التي كانت مقررة يوم أمس. بحجة أن مدينة نابلس تخضع لحظر التجول.

وقام الاهالي على نقطة عسكرية أقامتها قوات الجيش الاسرائيلي بين معتقل جنيد وقرية تل بالاعتصام طيلة مدة الزيارة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا.

شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية تقطع التيار عن مناطق بنابلس لعدة ساعات

نابلس — قامت شبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بقطع التيار الكهربائي الساعة التاسعة الا الربع من مساء امس الاول ولمدة ساعتين عن مخيمات بلاطه وعسكر الجديد وعسكر القديم والمنطقة الشرقية من نابلس وهي المناطق التي تزودها بالكهرباء وذلك اثناء الاحداث التي شهدها مخيم عسكر القديم ونابلس.

وقامت بلدية نابلس بتزويد هذه المناطق من مشروعها حتى تم اعادة التيار الكهربائي الاسرائيلي اليها.

رشق باص رقم «٢٣» بالقدس

■ قال راديو اسرائيل ان سيارة باص رقم «٢٣» رشقت بالحجارة عند مرورها في حي واد الجوز بالقدس.

واضاف ان الزجاج الخلفي لسيارة الباص قد تحطم ولم تقع اية اصابات.

الرسائل من والى المعتقلين

الخليل — اعلن مصدر مسؤول في مكتب الصليب الاحمر الدولي في الخليل ان رسائل المعتقلين تسلم للاهالي من مكاتب البريد، بينما يتسلم الصليب الاحمر رسائل الاهالي للمعتقلين.

الصوراني: لن تعقد اجتماعات

فلسطينية — اميركية الا بموافقة المنظمة

القاهرة — أ.ف.ب — اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني لوكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية في مقابلة نشرت امس الاثنين انه لن تعقد لقاءات بين اي مسؤول فلسطيني ومسؤول اميركي قبل موافقة منظمة التحرير الفلسطينية المسبقة.

وكشف الصوراني ان المساعي المصرية لتنظيم لقاء بين وفد فلسطيني ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي خلال جولته في الشرق الاوسط التي قام بها في

البقية صفحة ٧

بدء منح جوازات السفر

الاردنية المؤقتة لأبناء الضفة

عمان — أ.ف.ب — اعلن وزير الداخلية الاردني رجائي الدجاني أن دائرة الجوازات العامة باشرت ابتداء من يوم السبت قبول طلبات المراجعين من أبناء الضفة الغربية المحتلة في شان منح جوازات السفر المؤقتة لمدة سنتين وذلك في ضوء التعليمات التي أصدرها رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي في نهاية الاسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن الوزير أن التعليمات صدرت الى دائرة الجوازات العامة ودائرة الاحوال المدنية لتنفيذ بنود التعليمات الجديدة. وقال الوزير أن جوازات السفر المؤقتة لا تختلف عن الجواز الاردني الا بمدة الصلاحية اضافة الى عبارة مؤقت في داخلها.

وكان الرفاعي أصدر تعليمات جديدة يوم السبت في اطار قرار الاردن الاخير بفك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة

البقية صفحة ٧

ابو اياد: الدول العربية

لم تف بالتزاماتها المالية للفلسطينيين

الرياض — اتهم السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الدول العربية بعدم الوفاء بالالتزامات المالية التي تعهدت بها في قمة الجزائر لدعم الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ابو اياد في حديث نشرته صحيفة «اليوم» السعودية بانه يتوجب على منظمة التحرير الفلسطينية اجراء الاتصالات بشأن المساعدات المالية للشعب الفلسطيني مع الجزائر بوصفها كانت رئيسة المؤتمر العربي الذي عقد فيها

بيرس يكرر موقفه ازاء خطط السلام مع الاردن والفلسطينيين

تل ابيب — قال شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل انه اذا ارادت منظمة التحرير الفلسطينية الاعلان عن قيام دولة فلسطينية على جميع «ارجاء اسرائيل» فان ذلك سيكون بمثابة اعلان حرب وليس اعلان استقلال.

وردا على سؤال حول تصوره للتطورات السياسية في اسرائيل بعد الانتخابات في الكنيست قال بيرس انه في حالة فوز حزبه حزب العمل في هذه الانتخابات فانه سيدعو الملك الاردني حسين للدخول في مفاوضات حول الحدود المشتركة بين الاردن واسرائيل او سيدعو الفلسطينيين الى التفاوض حول ايجاد حل للمشكلة

البقية صفحة ٧

تعتيم كامل على مجرى التحقيق

تمديد اعتقال المتهمين الاربعة بالقاء قنبلة في حيفا لمدة أسبوعين

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل ان قاضي المحكمة الاسرائيلية قرر تمديد فترة توقيف أربعة مواطنين من جنين الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية بدعوى الاشتباه بوجود ضلع لهم بالقاء قنبلة يدوية في حيفا مساء السبت الماضي مما اسفر عن اصابة ٢ اسرائيليا وذلك لمدة اسبوعين.

وقال الراديو أن الشرطة الاسرائيلية أحاطت تفاصيل التحقيق مع الشباب الاربعة بالكتمان التام خلافا لعادتها.

وقال أن التحقيق يجري في عدة اتجاهات لمعرفة ما اذا كان الحادث قد وقع على خلفية عدائية أو جنائية.

واضاف الراديو أن سبعة اشخاص من جرحى العملية لا زالوا يتلقون علاجهم في

البقية صفحة ٧

شرطة اسرائيل تحاول تجاهل

الافادات المناقضة لافادة جندي قتل مواطنا عربيا بالرصاص في بيتاح تكفا

افادت جريده «حداشوت» الاسرائيلية بان شرطة اسرائيل تجاهل الشكوك حول عملية قتل الشاب العربي معزوز حجازي من قرية جيت بمنطقة نابلس على ايدي الجندي الاسرائيلي يوسي حدسي.

وقالت الصحيفة بان شرطة اسرائيل بمنطقة بيتاح تكفا لم تغلق بعد الملف الخاص بملابسات عملية القتل هذه حيث قام الجندي الاسرائيلي حدسي باطلاق النار في ١٧ تموز الماضي وهو في محطة للباصات باتجاه الشاب العربي وقتله ثم حصل على مديح

البقية صفحة ٧

اقتلاع ٦٠ شجرة لمواطن من اذنا

الخليل — اقتلع مجهولون اول امس ٦٠ شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن خليل محمد نعمان الطميزي ٦٥ سنة.

ويذكر ان المواطن هو والد الشهيد جمال الطميزي كما اقتلع من ارضه قبل شهر ٧٠ شجره زيتون مثمره.

حديث الشعب

تصريحات بيرس

اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، أمس في حديث أفضى به لراديو اسرائيل، أن اقدام منظمة التحرير الفلسطينية، بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني، يعتبر بمثابة اعلان حرب وليس اعلان استقلال.

وتنطوي هذه اللغة القديمة الجديدة للوزير الاسرائيلي على قدر كبير من الخطورة، ذلك أن بيرس، وهو يعلن جهارا نهارا رفضه القاطع لأية تسوية سلمية، تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية، ويكرر ذات اللاءات المعهودة، ازاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، نقول.. ان بيرس يعلن في نفس الوقت ضمن اطار لعبة تضليلية مكشوفة أنه مستعد لان يجري مفاوضات مع الاردن، في حال فوز حزبه بالانتخابات القادمة للكنيست الاسرائيلي رغم معرفة بيرس وادراكه التام بانتهاء الخيار الاردني. وان هذا الخيار الذي كان بمثابة فرس الرهان لحزب العمل قد عفا عليه الزمن، وتجاوزته الطروحات السياسية الجديدة، التي أفرزها عصر الانتفاضة.

احمد ساعة

رفع حظر التجول عن نابلس

نابلس — رفعت السلطات الساعة الثانية عشرة مساء أمس نظام منع التجول عن مدينة نابلس والذي كان قد فرض عليها الساعة الرابعة من فجر أمس الاول.

حظر تجول ووقوع مواجهات الليلة الماضية واصابة ١٤ مواطنا بالقطاع

■ قال راديو اسرائيل أن ١٤ مواطنا قد أصيبوا بجراح في المخيمات الواقعة في شمالي قطاع غزة في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي وأن ثلاثة من المصابين يعانون من اصابات خطيرة.

وقال أن صبيا في الحادية عشرة من عمره نقل الى مستشفى تل هشومير وصبي اخر في التاسعة عشرة من عمره نقل الى مستشفى هداسا عين كارم بالقدس في حين يعالج المصابون الاخرون في مستشفيات القطاع.

وقال راديو اسرائيل أنه وبعد فرض حظر التجول في القطاع وقعت الليلة الماضية احداث وأثنائها اقيمت الحواجز في الاطارات المشتعلة والحجارة في عدة أحياء في غزة.

الاعتداء على شاب عربي في أور يهودا

تل أبيب — قال راديو اسرائيل أن شابا عربيا تعرض للضرب الشديد على أيدي مجموعة من الشبان الاسرائيليين في مدخل مدينة أور يهودا قرب تل أبيب.

وقال الشاب عبد الوهاب من رام الله للمحققين في الشرطة انه وفي حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس وبينما كان ينتظر عند مفترق طرق سافيون بعد انهاء عمله وبرفقة زملائه انقض عليهم ثلاثة شبان اسرائيليين يحملون الهراوات والقضبان وقاموا بضربه بصورة وحشية على وجهه في حين فر زميلاه وفر المهاجمون بعد سقوط الشاب المذكور أرضا مغميا عليه.

خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية :

بارليف يشكو من ارتفاع العمليات

وآرنس يدعو للاستيلاء على منازل عربية

■ قال وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية امس الاول بان العملية في مدينة حيفا يوم السبت الماضي نفذت بواسطة استخدام قنبلة يدوية من انتاج الجيش الاسرائيلي ووصف بارليف هذه العملية بانها خطيرة واكد بان السكان العرب في الضفة الغربية والقطاع يستغلون كل يوم ذكرى من اجل القيام بعمليات مركزه وضد قوات الامن الاسرائيلية.

واوضح الوزير الاسرائيلي بانه وخلال الاسبوع الاخير فقد ازداد عدد العمليات داخل حدود الخط الاخضر من ٧٥ الى ٨٩ مقارنة مع الاسبوع الذي سبق وقال بان ٥٦ عملية عنف نفذت في القدس و ٣٣ منها كانت عمليات قذف حجارة وقال بارليف بانه زادت ايضا عمليات كتابة الشعارات في منطقتي القدس وتل ابيب.

وعلم ان الوزير الاسرائيلي الليكودي موشي ارنس اقترح خلال جلسة الحكومة بان يعمل الجيش الاسرائيلي على وضع اليد على جميع البيوت على طول الشوارع التي تقذف منها الحجارة وباتجاه السيارات الاسرائيلية.

ورد الوزير رابين على منتقديه بانه من غير الممكن تكليف الجيش الاسرائيلي بمهمات غير قابلة للتحقيق واكد بانه من غير الممكن انهاء الانتفاضه كليا.

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون الذي حضر الجلسة بانه واذا لم يحافظ الجيش الاسرائيلي على القانون فانه سينقلب بسرعة الى عصابات.

كوهن تقدم لميتسناع خطة لمقاومة الانتفاضة

■ اجتمعت عضو الكنيست غيئولا كوهين مع قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عميرام متسناع، وقدمت له خطة حركة هتحيا المضادة للاحداث في المناطق المحتلة.

وطلبت أن يقوم الجيش الاسرائيلي بتنفيذ الخطة الان واذا لم تنفذ اليوم كما قلت ستنفذ لا محالة غدا.

عملية جراحية لمستوطن من «ارئيل»
اصيب بجراح خطيرة نتيجة قذفه بحجر

■ اجريت عملية جراحية يوم امس الاول للمستوطن الاسرائيلي ايلي افريجال «٢٣ عاما» من مستوطنة «الون موريه» وذلك في مستشفى بلينسون في بيتاح تكفا بعد ان اصيب بجراح خطيرة نتيجة اصابته بحجر على طريق نابلس / قلقيلية .

وعلم ان زوجة هذا المستوطن وولديه اصيبوا هم ايضا بجراح ونقلوا لمعالجتهم ثم سرحوا الى البيت.

وعلم ايضا بان حجارا ثقيلة قذفت باتجاه سيارة هذا المستوطن قرب مستوطنة القنا بينما كان المستوطن في طريقه الى مستوطنة ارئيل وقد اصاب احد الحجارة المستوطن في رأسه ففقد وعيه حيث استمرت السيارة بالسفر الى ان انقلبت.

وحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية فان سكان مستوطنة ارئيل هاجوا بعد ان علموا بهذا الخبر خصوصا وان مستوطنا من هناك كان قد اصيب قبل ايام في ظروف مشابهة.

محاولة فاشلة لاحراق غرفة ينام فيها عمال من نابلس قرب الطيرة

■ ذكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية بان محاولة جرت فجر امس الاول لاحراق غرفة في منطقة الطيرة وينام فيها شبان عرب من سكان مدينة نابلس وقالت الصحيفة بان مجهولين سكبوا في المكان ماده حارقة وحاولوا احراق المكان ولكن المحاولة فشلت وتقدم سكان الغرفة بشكوى حول الحادث الى مركز شرطة اسرائيل وقالوا في افادتهم بانهم تلقوا قبل حوالي شهر رسالة باللغة العربية وطلب منهم فيها مغادرة المنطقة.

■ دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يتحدث لعدد من افراد الجيش العاملين في نابلس اثناء جولة له بالمدينة يوم امس الاول.

في رسالة بعثت بها لكوليك
«الحركة التقدمية» ستثبت خلال الحملة الانتخابية بان هناك قدس غربية واخرى شرقية

■ بعثت قيادة الكتلة «التقدمية للسلام» برسالة الى رئيس البلدية اليهودي في مدينة القدس «تيدي كوليك» في اعقاب قوله بانه لا يجب مزج مسالة مدينة القدس في الحملة الانتخابية القادمة لمجلس الكنيست الاسرائيلي وفي هذه الرسالة يقول قادة الحركة بان الحملة الانتخابية والتي لن تتركز حسب نداء كوليك ستثبت الحركة بان الموجود حاليا هو قدس عربيه وقدس شرقية وهذه الاخيرة هي مدينة فلسطينية تعيش تحت سلطة الاحتلال والاضطهاد وقالت للقيادة بان كوليك هو رئيس بلدية القدس الغربية ولكنه لا يمثل سكان القدس الشرقية الذين لم ينتخبوه وهم لا يريدونه ولا يريدون سلطته التي فرضت عليهم بقوة الهراوات والغازات المسيلة للدموع التي تستخدمها قوات حرس الحدود الاسرائيلية.

وعلم ان الحركة التقدمية تعتزم في اطار حملتها الانتخابية تنفيذ نشاطات معينه عند حدود التماس بين القدس الغربية والشرقية من اجل اثبات انه ليست هناك مدينة قدس موحده.

فصل مدير مدرسة اعدادية في مجدل شمس لرفضه رفع العلم الاسرائيلي

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان مدير مدرسة اعدادية في بلده مجدل شمس بهضبة الجولان «فايز صفدي» فصل من عمله ولم يتم تجديد العقد معه من قبل وزارة التربية والثقافة الاسرائيلية لانه رفض رفع العلم الاسرائيلي خلال احتفالات جرت في المدرسة ولانه نظم روضه اطفال تأخذ طابعا وطنيا.

وعلم ان المدير فايز الصفدي عمل مديرا للمدرسة منذ ثماني سنوات وكان قبلها يعمل مدرسا للغة العربية وكان بين الاشخاص الدروز بالهضبة الذين رفضوا الحصول على بطاقة هوية اسرائيلية في اعقاب فرض القانون الاسرائيلي على الهضبة.

وقال هنا المدير بانه استدعي قبل عدة ايام لمقابلة مسؤول التربية الاسرائيلي في الهضبة اهارون زايده والذي ابلغه بقرار فصله.

وقال الصفدي بانه لا يعتزم التوجه للمحكمة الاسرائيلية العليا ولا لمحكمة العمل الاسرائيلية لطعن بهذا القرار.

شعارات معادية للحزب الشيوعي على مقره في تل ابيب

تل ابيب — تقدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي صباح امس بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية والى رئيس لجنة الانتخابات المركزية في اعقاب قيام مجهولين برسم شعارات معادية للحزب على واجهة مبنى الحزب في تل ابيب.

السفارة الامريكية تطالب بنتائج التحقيق حول سقوط مواطن من بيتين يحمل الجنسية الامريكية

■ ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس بان سلطات الجيش الاسرائيلي ستبعث هذا الاسبوع بمذكرة الى سفير الولايات المتحده في اسرائيل توماس بيكرينغ تتضمن تفصيلات بخصوص التحقيق الذي اجري حول وفاة مواطن عربي يحمل الجنسية الامريكية من قرية بيتين بمنطقة نابلس قبل حوالي شهر.

«التايم» الامريكية :
اسرائيل تستعد لاطلاق قمر صناعي للتجسس على الدول العربية

■ ذكرت مجلة «التايم» الامريكية ان اسرائيل على وشك اطلاق قمر مراقبة عسكري خاص بها في مدار ارضي منخفض. وكل ما تبقى هو تحديد مجلس الوزراء موعد اطلاق هذه الاقمار.

وبغض النظر عن موعد اطلاق قمر المراقبة الاسرائيلي فان اسرائيل ستحتل المركز الثامن بين الدول التي تمتلك صواريخ قوية قادرة على اطلاق القمر في مداره.

ويذكر ان الصاروخ والذي يحمل اسم «شافيت» قد بناه رفائيل اكبر صانعي الصواريخ في اسرائيل بالتعاون مع مركز صناعة الطائرات الاسرائيلي.

ويستطيع «شافيت» بامكانياته الالكترونية مراقبة المناطق العسكرية في الدول العربية (والتجسس عليها) وبالتالي ستحصل اسرائيل على منفعة مميزة في اية مواجهة عسكرية لها مع الدول العربية المجاورة. وسيؤدي ذلك الى الاعتماد الاسرائيلي على التكنولوجيا الامريكية فيما يتعلق بالاقمار الصناعية.

وذكرت التايم استنادا الى مصادر في المخابرات لم تكشف عنها ان اسرائيل تعتزم اطلاق صاروخ تجريبي لمدة تقل عن شهر. واذا ما نجحت هذه التجربة سوف يتم اطلاق مكوك ووضعه على مداره لمدة عامين.

ومن المقرر ان تحدد الحكومة الاسرائيلية موعد الاطلاق خلال الاسابيع القادمة حسب ما اكدت المجلة التي اوضحت كذلك ان المسؤولين الاسرائيليين منقسمين اذ يفضل بعضهم عدم اطلاق هذا الصاروخ فورا خوفا من احياء سباق التسلح في المنطقة.

ونقلت «تايم» عن خبراء امريكيين قولهم ان قمرا اصطناعيا واحدا يتيح لاسرائيل مراقبة المنشآت الاستراتيجية للدول العربية مرتين يوميا.

زعماء في «الليكود» يعتزمون التحرك لمنع كاهانا من خوض الانتخابات

تل ابيب — علم من مصادر حزبية اسرائيلية امس بان زعماء في كتلة الليكود في اسرائيل يؤيدون او يعتزمون التقدم قريبا بطلب رسمي الى لجنة الانتخابات في اسرائيل بهدف منع الحاخام العنصري مائير كاهانا من الاشتراك في الانتخابات المقبلة للكنيست الاسرائيلي بحجة أن حركته عنصرية.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بانه تبينت من نتائج استطلاع سري اجري حول موازين القوى الحزبية في اسرائيل لصالح قيادة كتلة الليكود بأن حركة كاهانا العنصرية «كاخ» يمكن ان تفوز بستة او بسبعة مقاعد في مجلس الكنيست الاسرائيلي فيما لو جرت الانتخابات الان.

وكان لهذه المعطيات تاثير الصدمة على وزراء كتلة الليكود خصوصا وقد دهش هؤلاء من نسبة التاييد العالية لكاهانا في اوساط الشبان واجرى وزراء الليكود مشاورات عاجلة قرروا فيها تقديم طلب لشطب كتلة حركة كاخ العنصرية.

ومع ذلك فان نتائج هذا الاستطلاع تبين بأن كتلة الليكود والاحزاب الدائرة في فلكها يمكن ان تحظى باغلبية ٤ — ٥ مقاعد مقابل كتلة المعراخ والاحزاب المؤيدة لها. وحسب نتائج هذا الاستطلاع ستفوز كتلة الليكود بـ ٤١ مقعدا وحركة تسومت مع هتحيا ستفوز بعشر مقاعد بينما ستفوز كتلة المعراخ بـ ٣١ مقعدا وحركة راتس ستحظى على اكثر من ستة مقاعد.

بدء محاكمة خاطفي الطفلة البرازيلية وبيعها لعائلة اسرائيلية

■ بدأت امس الاول في بلدة كوريتيفا بالبرازيل قبل يومين ولكن وراء ابواب مغلقة محاكمة الاشخاص المتهمين باختطاف الفتاه برونا كرولين وبيعها لزوج من اسرائيل «عائلة ترجمان».

مصادر صحفية اسرائيلية:
«الليكود» يستغل تصاعد الانتفاضه لمهاجمة سياسة رابين بالاراضي المحتلة

تل ابيب — اوضحت مصادر صحفية في اسرائيل امس بان التصاعد في ابعاد الانتفاضه مؤخرا بما في ذلك قذف القنبلة اليدوية بمدينة حيفا واعمال الهجوم ضد طرق المواصلات المركزية في الضفة والقطاع قد وفرت الخلفية لوزراء كتلة الليكود من اجل مهاجمة ما يسمونه بسياسة اليد الرخوة التي يمارسها وزير الدفاع الاسرائيلي في الضفة والقطاع.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي «دان شمرون» قد قدما تقريرا حول النشاطات الامنية مؤخرا الى مجلس الحكومة الاسرائيلية حيث اقترح الوزير الليكودي موشي ارنس اتخاذ خطوات اكثر تشددا من اجل قمع الانتفاضه.

وتدخل الوزير الليكودي شارون الذي قال بانه حول الى وزارة العدل الاسرائيلية قائمة توصيات قضائية تسمح حسب قوله بالتغلب على ما وصفه بالارهاب.

وقال اذا لم تكن القوانين القائمة كافية من اجل وقف العنف فان من الضروري سن قوانين مناسبه وقال بان على الحكومة ان تامر اجهزتها الامنية بعدم العمل من اجل تخفيف مستوى العنف بل العمل من اجل وقف النشاطات العنيفة.

اعتقال شابين عربيين بحجة تهديدهما لركاب سيارة اسرائيلية بفأس

■ وقع نزاع بين سواقين للسيارات امس الاول حيث اشتكى ركاب سيارة اسرائيلية بان شابين عربيين هدداهم بواسطة فاس خلال عملية سفرهم بعد ان اشار لهم ركاب السيارة الاسرائيلية الى شكل تصرفهما على الطريق وقد تم اعتقال الشابين العربيين لمدة ثلاثة ايام للتحقيق.

ضرب جندي اسرائيلي من قبل اصدقائه
قام بالكشف عن مكان ينام فيه عمال عرب للشرطة

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان الجندي الاسرائيلي دورون نجار اشتكى من قيام اشخاص بضربه في جميع انحاء جسمه وهددوه بالقتل بسبب قيامه بالكشف للشرطة عن مكان ينام فيه العمال العرب وقال هذا الجندي من سكان بيت عزرا قرب اسدود والذي ضرب من قبل رفاقه في المستوطنة بانه كان يتجول في المستوطنة في اطار وردية الحراسة لوالده وعند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وصل الى المكان عناصر شرطة وطلبوا معرفة فيما اذا كان هناك عمال عرب ينامون في المنطقة بشكل غير قانوني فقادهم هو الى بيوت بما في ذلك بيت عائلة ايلتصور حيث اكتشف عناصر الشرطة وجود ثلاثة من العرب ينامون هناك فاعتقلوهم.

ويقول الجندي بانه وبعد ذلك انقض عليه ثلاثة من ابناء عائلة ايلتصور «اخوه» وكانوا عصبيين جدا لان الجندي بلغ عن وجود عرب في بيتهم.

وعلم ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الاخوة هؤلاء.

استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عن بيت امر

الخليل — تعاني بلدة بيت امر قضاء الخليل من انقطاع الهواتف منذ اكثر من اسبوعين ويطالب الاهالي سرعة العمل لاصلاح الشبكة لحاجتهم الماسة

غالي :
لقاء كارتر بمسؤولين فلسطينيين سيعزز الصلات الامريكية الفلسطينية

القاهرة — قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان لقاء الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر بمسؤولين فلسطينيين في القاهرة من شانه ان يعزز الصلات بين الامريكيين والفلسطينيين.

افتتاح اعمال مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في بيت لحم اليوم

بيت لحم — تفتتح اليوم الثلاثاء اعمال الدورة السادسة لمؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة وذلك في قاعة المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية — الطنطور — في مدينة بيت لحم.

وقد وجهت الدعوات للعديد من الشخصيات الدينية والعلمانية من المسيحيين والمسلمين ومن رجال الفكر والادب من جامعات الاراضي المحتلة، وذلك لحضور الدورة التي تنطوي جلساتها لمعالجة المشكلات الاجتماعية على ضوء الاسلام والمسيحية.

هذا ويتضمن اليوم الاول لافتتاح الدورة كلمات الافتتاح ويلي ذلك محاضرة حول «مشكلة القلق» يشارك في تقديمها كل من الاستاذ لورنس سمور والاستاذ عبد الرحمن عباد.

كما سوف تستمر جلسات المؤتمر في الانعقاد في الفترة من الثالث وحتى الخامس والعشرين من آب الجاري.

المتهمون يعتدون على طواقم التلفزيون بالمحكمة
تمديد اعتقال متهمين باحراق العمال العرب في اور يهودا لمدة اسبوع

تل ابيب — مددت محكمة الصلح الاسرائيلية في تل ابيب لمدة سبعة ايام اخرى لمشبوهين باحراق التخشيبة في بلده «اور يهودا» الاسرائيلية مما اسفر عن حرق ثلاثة شبان عرب كانوا ينامون في التخشيبة وقد توفي الشبان الثلاثة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان المشبوهين اضرما النار في هذه التخشيبة بدعوى الانتقام من مقاول بناء اسرائيلي رفض قبولهما للعمل.

وقال الراديو ان المشبوهين رفضا التهمة المنسوبة لهما رفضا باتا وقال محاموا الدفاع الذين يمثلونهما ان الشرطة لم تفلح في اثبات اي علاقة بينهما وبين هذا الحادث اثر اعمال التشخيص.

وقالت قاضية المحكمة الاسرائيلية ان تمديد مدة توقيفهما ضروري للحيلولة دون حدوث تشويشات على سير التحقيق وانه من المتوقع اجراء اعتقالات اخرى وكانت الشرطة الاسرائيلية قد افرجت عن شاب يبلغ «١٧ عاما» كان قد اعتقل قبل خمسة ايام للاشتباه بتورطه في الحادث المذكور.

وذكر راديو اسرائيل ان شجارا كبيرا وقع صباح امس في محكمة الصلح الاسرائيلية في تل ابيب عندما مثل امام المحكمة المشبوهان باضرام النار في التخشيبة في اور يهودا.

وقال الراديو ان المتهمين قاما بالاعتداء على من كانوا بجوارهم وخاصة مصوري طواقم التلفزيون الذين قاموا بتغطية الحادث.

المستشار القضائي الاسرائيلي يشكل لجنة للنظر بشكاوي المواطنين بالاراضي المحتلة

■ ذكرت مصادر صحفية في اسرائيل امس بانه وفي اعقاب شكاوي متكرره من منظمة الصليب الاحمر الدولية بخصوص عدم قيام السلطات الاسرائيلية بالتحقيق في شكاوي كثيرة من جانب سكان عرب الاراضي المحتلة فقد قرر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية تشكيل طاقم خاص لمعالجة شؤون تحقيقات الشرطة ضد مدنيين في الضفة والقطاع.

وعلم ان من بين اعضاء هذه اللجنة «النائب العام الاسرائيلي في منطقة القدس عوزي حسون ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة موشي تسور والمستشار القضائي للجيش الاسرائيلي بالضفة والقطاع نيقه بهف».

رأيـان أكاديـميان

حول ابعاد ومرامي الخطوات الاردنية

■ لا شك في ان القرار الاردني وما سبقه من خطوات تمثلت في حل البرلمان وما تبعه من فصل وانهاء عمل المؤسسات الحكومية في الضفة الغربية المحتلة والغاء خطة التنمية تعتبر حقا انجازا سياسيا رائعا افرزته «انتفاضه» الاراضي المحتلة ليحدث نقلة نوعية واسعة لصالح القرار الفلسطيني واستقلاليته المطلقه.

ونظرا لذلك ارتأت «الشعب» ان تستقرأ رأيين اكاديميين حول ابعاد واهداف هذه الخطوات على طبيعة المرحلة الراهنة والمرحلة المستقبلية : ـ

اجرى اللقاء :
علي خلف

■ د. سري نسيبة :

لقد فتحت الخطوات الاردنية الاخيرة افاقا جديده على صعيد القضية الفلسطينية، اذ انها كرست المفهوم الجوهري للانتفاضة، وهو ان القضية الفلسطينية ليست قضية حدودية بين الاردن واسرائيل، بل هي قضية ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير، وان ممارسة هذا الشعب لحقه السياسي الاساسي لا يتاتى عن طريق الاطاحة بالنظام الاردني، كما يقول حزب الليكود، وكما يسعى حزب العمل، وانما يتاتى عن طريق الاطاحة بنظام الاحتلال واستبداله بنظام جديد هو نظام الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب فلسطين.

اذن فان الخطوات الاردنية برايي جاءت لتستكمل توجه الانتفاضه، وهي اعتراف واقرار رسمي ومعلن بحق هذا الشعب البطل بتقرير مصيره بنفسه، وبالتالي فيمكن اعتبارها انجاز من انجازات الانتفاضه.

اما دوليا، فسوف تقود هذه الاجراءات لوضع المزيد من الضغوطات على المجتمع الدولي للاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ومتحدثا باسم قضيته، وسوف يصبح من الصعوبة بمكان على الولايات المتحده تحديدا، ان تستمر في سياسة تجاهل م.ت.ف وفي محاولتها لتجاوز م.ت.ف في التحضير للمؤتمر الدولي للسلام، وكذلك الحل في اسرائيل، حيث ان انسحاب الاردن من ساحة الدبلوماسية الفلسطينية ازاء اسرائيل، سوف يضع الاحزاب الاسرائيلية موضع المحك، فاما انها تريد السلام فعلا، وعليها اذن مخاطبة م.ت.ف، او انها سوف تقف متعرية امام الراي العام العالمي.

ولو كنت اريد ان احذر من شيء، فانما اقول بان الجانب الرئيسي في معادلة التحدي والاستفزاز التي طرحها الاردن هي اسرائيل بحزبيها الليكود والعمل، اذ كان الاردن دوما يؤدي دور «العلاقة» في غرفة الانتظار لهذين الحزبين، واما الان فان على الحزبين ايجاد اسلوب اخر للاستقرار في عملية التشدق بالسلام، وهذا امر قد يزعج اسرائيل وينذر بالخطر على الاردن.

ومن جهة ثانية، فان الجانب الذي استفزه القرار الاردني ولو بدرجة متدنية، م.ت.ف حيث انه كان من المستحسن للشروع بهذه الاجراءات وفق تنسيق مسبق بين الاردن و م.ت.ف

اما على صعيد الشارع الفلسطيني، فمما لا شك فيه ان الاجراءات الاردنية الاخيرة قد خلقت مزيجا من ردود الفعل فمن مرحب بدون شرط لمرحب بتحفظ لمتردد ومتخوف، والتردد والتخوف ينبع بالاصل، برايي، من عدم وضوح المرحلة المقبلة، فكاننا قد انهينا شوطا رئيسيا ومرحلة هامة من مراحل حياتنا ونضالنا، وقد اشرفنا على نقطة البدء في مرحلة جديده غير واضحة المعالم حتى الان لكنني اريد القول هنا اننا بمثابة من وصل الى شواطىء اسبانيا واحرقت سفنه، ولا مفر له الا المضي قدما والتوغل في المجهول، وامامنا بلاد جديده، وفرص جديده، وامامنا مستقبل جديد، وسوف نصنعه بايدينا على ارضنا، فالدولة قادمة لا ريب في ذلك، وما علينا الا ان نتابع عملنا ونتوكل على الله تعالى.

■ د . صالح عبد الجواد :

على الرغم من ان اعلان الملك حسين في ١٩٨٨/٧/٣١ فك العلاقة القانونية والادارية بين الضفتين يعتبر امرا ايجابيا وانتصارا من حيث انه اعترافا وتسليما بما اكدت عليه الانتفاضه من توق لقيام الدولة الفلسطينية. المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن ضعف للنفوذ الاردني داخل المناطق المحتلة... فما هذا الوقت مبكرا للاستنتاج الذي توصلت اليه معظم الصحف المحلية والشخصيات الفلسطينية التي رأت في هذا الاعلان انهاء عملي «للوحده» بين الضفتين، ونفض نهائي ليد الملك من شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل خاص ومن الموضوع الفلسطيني بشكل عام .

ان ما يدعونا الى هذا التحفظ ناجم عن قراءة متانية للاعلان نفسه، وللظروف التي احاطت بصدده، وردود فعل وسائل الاعلام الاردنية والامريكية وامتداداتهما حول الاعلان

فالاعلان لا يتحدث عن العلاقة الدستورية بين الضفتين، فقرار وحدة الضفتين والذي صدر في نيسان ١٩٥٠، جاء بمصادقة مجلس الامة الاردني والذي ضم الاعضاء الاردنيين والفلسطينيين في مجلس الاعيان والنواب اثر الانتخابات النيابية التي عقدت في الضفتين في العام نفسه، ورغم عدم القدرة على ابداء راي قانوني قاطع ونهائي، فانني اعتقد ان قرارا دستوريا بانهاء وحدة الضفتين يقتضي مصادقة مجلس النواب غير ان الملك قام بحل هذا المجلس قبل يوم من خطابه ودون ان يجعل المصادقة على امر «انهاء الوحده» آخر قراراته، الامر الذي يوحي بان الامر مقصود وبان هذه الثغرة الدستورية ستكون حصان طرواده للعوده مرة اخرى الى الموضوع الفلسطيني وهو امر حدث من قبل عندما التزم الاردن بقرار قمة الرباط عام ١٩٧٤ حينما صدر القرار باعتبار م .ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني حيث اعقب ذلك فترة من السبات الشتوي قبل ان يعود.

● كانت ابرز مظاهر الضعف، عندما جلس شولتز الى طاولة خالية في فندق «الامريكان كولوني» بالقدس ولم تكن هناك اي شخصية فلسطينية مؤيده للملك مستعده للجلوس مع شولتز.

● «انظر جرائد الشعب ، القدس ، الفجر ، النهار ١٩٨٨/٨/١ و ٩٨٨/٨/٢»

● انظر عيسى القبيمي : الكيانية

انظر عيسى القبيمي : الكيانية الفلسطينية، مهدي عبد الهادي : المسالة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية ١٩٣٤ / ١٩٧٤.

الاردن عاد الى الساحة الفلسطينية عقب قرارات قمة بغداد ١٩٧٨ التي افرزت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، وفيما بعد عندما اتفقت م.ت.ف والاردن على تشكيل وفد اردني / فلسطيني مشترك عقب اتفاق عمان في شباط ١٩٨٥، وفيما بعد وصل الدور الاردني ذروته في اتفاقية لندن «حسين بيرس» ١٩٨٧ والتي اشارت اليها رسميا قبل عشرة ايام وبصورة غير عادية وزارة الخارجية البريطانية.

اما الامر الثاني فيتعلق بتوقيت القرار والظروف التي احاطت به، ففي حين اعلن الملك ان القرار اتخذ بناء واستجابة للرغبة المعلنة في م.ت.ف والدول العربية في قمة الجزائر في «حزيران ١٩٨٨» فان بيان المجلس المركزي في ١٩٨٨/٨/٣ اشار الى حقيقة هامة ذو مغزى ان القرار الاردني لم يتخذ بعد مشاورات مع م.ت.ف الامر الذي يجعلنا نتساءل اذا لم يكن القصد في هذا الوقت بالذات ارباك المنظمة في مواضيع قانونية وادارية واقتصادية في وقت هي في امس الحاجة للانصراف كليا الى متابعة شؤون الانتفاضه، ووضع م.ت.ف في موقف تبدو فيه عاجزة عن تحمل الاعباء.

وحول ما هو مطلوب الان من م.ت.ف فانني ارى وبغض النظر عن اهداف الخطوة الاردنية فان المطلوب الان ان تقوم م.ت.ف بشكل خاص والشعب الفلسطيني في الداخل والشتات بسد الفراغ السياسي والاداري والمالي الذي خلقته الخطوة الاردنية المفاجئة.

وفي اعتقادي ان حجم التحدي كبير جدا، بحكم طبيعة الظروف التي تحيط بالوضع الراهن ويستلزم النجاح في كسب هذا التحدي بذل اقصى الجهود والاخذ بزمام المبادرة ووضوح الخطوات والبرامج وتوفير الامكانيات الضخمة.

غير ان من الضروري ان نوضح للجميع ان شعبنا مستعد ان يتحمل في سبيل تحقيق اهدافه الوطنية العظيم من التضحيات وان يقوم بشد الاحزم والتفرغ لصراع طويل على ان لا يعني ذلك ترك الامور على عواهنها فالاسرائيليون سيحاولون بكل الطرق قمع واجهاض اي محاولة فلسطينية لسد الفراغ السياسي والاداري ومحاولة خلق سلطة بديلة لسلطة الاحتلال وضمن هذا السياق تاتي عملية الاعلان الاسرائيلية عن «وثيقة الاستقلال» بغض النظر عن موقفنا المتحفظ منها لاسباب لا مجال لذكرها الان.

. فالاعلان الاسرائيلي عن الوثيقة جاء ليقطع الطريق امام خطوة فلسطينية حقيقية من هذا القبيل بالاضافة الى خلق البلبلة في الشارع الفلسطيني نتيجة الاسماء التي تضمنتها «الوثيقة».

وعلى صعيد آخر فاذا كان الاسرائيليون قد سمحوا للاردن قبل وبعد اجراءات التقاسم الوظيفي بالعديد من التسهيلات على سبيل المثال تنظيم حركة الجسور معا، افتتاح فروع بنك القاهرة عمان، حرية التحويلات المالية الاردنية عبر الجسور، حرية حركة الموظفين الاردنيين، تقاسم السيطرة والتوجه على الموظفين والبلديات... الخ» فانهم لن يسمحوا بذلك للمنظمة الامر الذي سيخلق تحديا كبيرا للمنظمة في الخارج وانرعها في الداخل.

كلمة

* الديمقراطية واحترام الرأي *

■ استغرب من البعض الذين باتوا يشككون بمقدرة شعبنا على مواصلة الطريق

واستغرب اكثر من طريقة تفننهم في عملية اقناعك ، عندما يحاولون خلط الامور ببعضها لتصبح «سلطة» .

في كل ارجاء المعمورة : المعروف ان لكل جماعة اختصاصها.

فالطبيب مختص لمعالجة المرضى ، والمهندس اختصاصه عمراني ، والمدرس مختص لتنشئة الاجيال ، والمحامي الدفاع داخل قاعات المحاكم والصحفي نقل الاخبار وتحليلها ، والسياسي المختص اختصاصه تحليل الواقع السياسي ورسم الطريق التي تتمشى مع هذا الواقع .

وواقعنا الحالي هنا والحمد لله فيه «بشاير خير» فلماذا اذن التشكيك بالمختصين ومقدرتهم على ايجاد وخلق واقع تكون نتائجه بحجم تفاؤلنا.

صدقوني ... ان الديمقراطية جميلة ، وجميلة جدا اذا روعيت قواعدها والتزمنا بمقوماتها المتمثلة باحترام اراء الاخرين ، نقول (باحترام اراء الاخرين) ولا نقول (اعتمادها) !!!

هذا اليوم .. في التاريخ

■ ١٩٣٩ ـ هتلر وستالين يوقعان معاهدة عدم اعتداء.
■ ١٩٤٥ ـ ايران حظر التجول في انربيجان مقاطعة قريبة من الاتحاد السوفياتي التي تطالب بالاستقلال القوات السوفياتية تمنع رجال الشرطة الايرانيين من التدخل.
■ ـ ١٩٨٢ انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.

أخبار حول العالم

■ سترة سموكينغ بيضاء واوراق نقدية خضراء ■

اذا كنت في حاجة الى ٥٠ دولارا عليك ان تذهب الى ديترويت الولايات المتحده حيث يقوم شخص مجهول منذ ثلاثة ايام بتوزيع اوراق ٥٠ دولارا حسب سيناريو ثابت تتوقف سيارة ليموزين ويترجل منها رجل انيق يرتدي سترة سموكينغ بيضاء فيوزع حوله بضع اوراق من فئة الـ ٥٠ دولارا ثم يصعد في سيارته لينطلق بسرعة وتوقف المجهول الذي لا ينبس بكلمة في اليومين الاولين قرب محلات سوبرماركت واول من امس الاول في احد البارات من الحي اليوناني ولا احد يعلن كم من المال وزع بهذه الطريقة.

■ سر القس سيمون ■

غطس القس سيمون من فيلبيه لو لاك في نهر الدوبس من علو ١٥ مترا للاحتفال بعيد ميلاده الـ ٧٥ وكان القس سيمون في الماضي اختصاصيا في هذا الغطس في المياه البارده فكان قبل اربعين سنة يغطس من ارتفاع شاهق يفوق ١٥ مترا بكثير بهدف جمع بعض المال لاصلاح كنائس رعيته.

. وكانت غطسة عيد ميلاده الـ ٧٥ الغطسة الـ ١٤٥ في حياته ومر القس سيمون بسيط للغاية فهو يقول ان الامر ليس اصعب من غطس اصبع في كوب ماء يكفي ان اشد جسدي وادفع المياه.

جزء من صاروخ سوفياتي يتحطم في شمال شرق كندا

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان جزءا من صاروخ سوفياتي تحطم امس الاول شمال شرق كندا دون ان يوقع ضحايا او اضرارا.

وقال المتحدث الكومندان مايك ستيب كان من المتوقع ان يسقط هذا الجزء وقد سقط كما كان متوقعا وحيث كان متوقعا ولم يكن في هذا الجزء اية مواد نووية وكان المتحدث ذكر قبل ذلك ان هذا الجزء من الصاروخ سقط على الارجح في منطقة البحيرات الكبرى.

وقد شوهد جزء الصاروخ هذا ليلا فوق نبراسكا وبدا انه يتجه نحو بحيرة هيرون ثم تحطم حوالي الساعه الوحده صباحا.

واوضح المتحدث اخر ان الجزء الذي سقط لا علاقة له بالقمر الاصطناعي السوفياتي كوسموس ١٩٠٠ الذي تتعذر مراقبته منذ اشهر عدة.

ومن المقرر ان يعود القمر الاصطناعي كوسموس ١٩٠٠ الذي اطلق في ١٢ كانون الاول ١٩٨٧ الى اجواء الارض نهاية ايلول او بداية تشرين الاول حسبما اعلن الميجور اليكس موندراغون المتحدث باسم قياده الفضاء الاميركية.

تـوتر بين حـركـة «امـل» و«حـزب الله» في جنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ بدا التوتر واضحا بين حركة «امل» المؤيده لسوريا و «حزب الله» المؤيد لايران في جنوب لبنان حيث تبادل الطرفان الشيعيان الاتهامات بالقيام بمحاولات اعتداء ضد بعض اعضائهما.

احد قيادات «حزب الله» الشيخ علي حجازي افلت امس الاول من محاولة اعتداء في قبريخا قتل خلالها اثنان من مرافقيه بالرصاص حسب ما اعلنه امس الاول «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

كما ان قياديا بارزا من «حزب الله» الشيخ علي كريم قتل في ١٣ اب الجاري عند حاجز لحركة «امل» في جنوب لبنان واتهم «حزب الله» حركة «امل» بانها قتلته عن سابق تصور وتصميم وقال ان اغتياله ياتي في سياق الاستعدادات الرامية الى ايجاد ترتيبات امنية مع جهات اجنبية.

مصدر من حركة «امل» اشار امس الاول الى ان اثنين من قياداته هما المسؤول التنظيمي عن جنوب لبنان عاطف عون ومسؤول عسكري هو حسن اسماعيل افلتا من محاولات اغتيال.

هاجم رجال مسلحون عاطف عون مساء امس الاول للمرة الثانية خلال شهر في منزله في صور ٨٣ كلم الى الجنوب من بيروت واصيب احد مرافقيه بجروح خلال عملية تبادل اطلاق النار ونجا حسن اسماعيل يوم الجمعة من كمين بالقرب من صور اصيبت خلاله سيارته بالرصاص والقذائف الصاروخية على حد قول المصدر.

وفي خطاب القاه في صور نسب مسؤول حركة «امل» محمود الفقيه هذه الاعتداءات الى الذين باعوا انفسهم للخارج والذين بداوا المعركة في ضاحية بيروت الجنوبية.

في ايار الماضي دارت معارك دموية لمدة ثلاثة اسابيع بين حركة «امل» و «حزب الله» في ضاحية بيروت الشيعية وادت الى انتشار الجيش السوري سبقت هذه المعارك في نيسان اشتباكات لمدة اربعة ايام في جنوب لبنان تمكنت على اثرها حركة «امل» من تشديد قبضتها على هذا القسم من لبنان حيث الغالبية الشيعية والمحاذي لمنطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في لبنان.

مسؤول العلاقات الخارجية في الجبهة

ردود جبهة البوليساريو على مقترحات دي كويار جاهزة

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ صرح مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد مساء امس الاول في الجزائر لوكالة «فرانس برس» ان ردود جبهة البوليساريو على مقترحات السلام التي قدمها الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار بشان الصحراء الغربية «جاهزة» وستسلم اليه في اول ايلول.

ونفى المسؤول الصحراوي وجود اتفاق جزائري مغربي لوضع حد للنزاع الصحراوي واكد ان المساعده الجزائرية تزايدت منذ تطبيع العلاقات بين الجزائر والمغرب في منتصف ايار الماضي.

وقال بشير مصطفى سيد ان القياده السياسية الصحراوية اجتمعت خصيصا لدرس مقترحات ديكويار بروح بناءه وبعيدا عن اي مزايده واضاف ان رد البوليساريو يتمحور حول ثلاث نقاط فهو يؤكد ضرورة حل النزاع الصحراوي على اساس قرارات الامم المتحده ومنظمة الوحده الافريقية وان تاخذ الامم المتحده الاراضي الصحراوية على عاتقها اثناء المرحلة الانتقالية وان يستمر ذلك حتى اعلان نتيجة الاستفتاء بشان تقرير المصير.

وقال المسؤول الصحراوي ان عمل ديكويار سياخذ وتيرته القصوى خلال ستة اشهر وحينها يكون لنا السلام والا فان المغرب يتحمل مسؤولية الوضع الخطير الذي سينشا بسببه.

ووفق تقديرات البوليساريو فان السكان الذين سيصوتون خلال استفتاء حول تقرير المصير يراوح بين ٥٥٫٠٠٠ و ٧٠٫٠٠٠ شخص بينهم اكثر من النصف في مخيمات اللاجئين في منطقة تندوف.

ورأى المسؤول الصحراوي ان المغرب نجح في وقف التضامن الشعبي الاسباني مع البوليساريو وتمكن من عزل ليبيا عن البوليساريو بتوقيع اتفاق الوحده المغربي الليبي في وجده في اب عام ١٩٨٤ وقال ان المغرب سيحاول خلال فترة من الزمن القيام بالتجربة نفسها مع الجزائر على اساس التطبيع الذي قام بين الجزائر والرباط لكنه بدأ واثقا جدا من مستقبل العلاقات بين الجزائر والبوليساريو.

واكد ان المساعده الجزائرية الاكثر اهمية واكثر تعبيرا قدمت الى البوليساريو بعد الاتفاق المغربي الليبي في وجده ثم مع التطبيع الجزائري المغربي وقال لم نستخدم هذه المساعدة حتى الان لافساح الوقت أمام المغاربة لتجسيد الوعود التي قطعوها للمسؤولين الجزائريين الوقت في ما يتعلق بتسريع عملية السلام في الصحراء الغربية.

واكد مصطفى سيد انه لم يحصل ولن يحصل أبدا اتفاق جزائري مغربي بشأن الصحراء وقال ان الملك الحسن الثاني قدم على العكس من ذلك وعودا بانهاء هذه الحرب خلال القمة المغاربية في زيرالدا قرب الجزائر في حزيران الماضي.

ومن جهة اخرى ذكر بشير سيد ان لقاء جديدا بين البوليساريو والمغرب تم اخيرا في دولة كبيرة بذل المسؤولون فيها جهودا مشكورة وقال ان اللقاء فشل لان الجانب المغربي لم يكن على مستوى الامل المعقود من دون ان يقدم ايضاحات.

واسف المسؤول الصحراوي لـ «غياب الاتصال المباشر مع الملك الحسن الثاني» ورأى ان اتصالا مباشرا مع الملك يردم هوة سوء التفاهم بين المغرب والبوليساريو .يذكر ان المعلومات الصحافية اشارتالى ان اللقاء تم قبل شهر في المملكة العربية السعودية وان الملك فهد سيقوم بجولة في نهاية الشهر على الجزائر والمغرب.

واكد بشير مصطفى سيد ان الضغوط السعودية على المغرب مهمة لكنها ليست حاسمة لوضع حد للنزاع الصحراوي وفق رايه وقال ان ضغوطا الدول الغربية يمكن ان تحمل المغرب على القبول بالسلام وذكر بشكل خاص فرنسا التي لن تحمي المغرب في حين انها تستطيع ان تلعب دورا مهما في المنطقة في ضوء الانفراج بين القوتين العظميين.

وذكر سيد ان جبهة البوليساريو قررت في موازاة التعديل الحكومي في الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية الثلاثاء الماضي اعادة تنظيم الجيش الصحراوي واعادة النظر في تقسيم المناطق العسكرية لجعلها ملائمة للتغييرات التي حصلت في الجدار الدفاعي المغربي في الصحراء.



□ بغداد ـ العراق ـ مراقبون كنديون من قوات الامم المتحدة لحفظ السلام ينزلون امس الاول المعدات الطبية في المخيم التابع لهم بالقرب من بغداد بعد دخول وقف اطلاق النار الى حيز التنفيذ.

---

٦ قتلى في حريق في نيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ افادت السلطات ان ستة اشخاص توفوا امس الاول في حريق دمر احد النوادي في حي برونكس في نيويورك حيث عرقل جمهور مذعور اعمال رجال الاطفاء.

خط هاتفي أحمر لمكافحة الفساد بالصين

بكين ـ أ.ف.ب ـ تم في ٤ اب الجاري تدشين الخط الهاتفي الاحمر لمكافحة الفساد في الصين ولم يتوقف منذ هذا التاريخ عن العمل. وتامل الحكومة الصينية ان يساهم في مكافحة وباء يتخذ ابعادا كارثية في هذا البلد.

ويمكن لاي كان في بكين ان يتصل على هذا الخط الهاتفي لكشف مسالة فساد وان كانت تورط شخصيات رفيعة المستوى في الدولة او الحزب الشيوعي. ويبقى اسم المتحدث سريا. كما ان بامكانه عدم كشف هويته.

وقال سوى جيانزونغ احد المسؤولين في وزارة الاشراف المسؤولة عن هذا الخط ان هذا الخط الهاتفي هو بالنسبة الينا وسيلة مفيدة لجمع المعلومات والدلائل.

واتاح ٥٧٣ هاتفيا منذ مطلع الشهر تسجيل ١٣٠ قضية فساد يتم التحقيق في شانها حاليا. وهي تتضمن مسائل الرشوة والاهمال وحالات البيروقراطية الفاضحة والجرائم الاقتصادية ومختلف عمليات النهب وانتهاك حقوق المواطنين.

واعلنت الحكومة الصينية أن الخط الهاتفي الاحمر في بكين يشكل اختبارا سيعمم في الاشهر المقبلة في جميع المدن الكبرى الصينية.

الرئيس الباكستاني بالوكالة قد يثبت في منصبه

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت المصادر السياسية والمراقبون في باكستان ان غلام اسحق خان الذي تسلم مؤقتا رئاسة الدولة الباكستانية اثر مصرع الرئيس ضياء الحق الاسبوع الماضي قد يصبح الرئيس الجديد المنتخب.

واسحق خان «٧٣ عاما» وهو يعتبر عموما رجلا سياسيا مجربا وخارج دائرة الانتقادات له حظ قوي في ان يثبت في مهامه من قبل الهيئة الانتخابية التي يتوقع ان تجتمع اثر الانتخابات العامة المقررة في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

وعلى ما يبدو فان خان المعروف قليلا في الخارج لن يكون في حاجة الى الارتباط باحد الاحزاب السياسية في البلاد.

تاريخه السياسي يتطابق مع تاريخ باكستان منذ ١٩٤٧ في البدء شغل منصب وزير للداخلية ثم حل في مناصب وزارية مختلفة مدنية او عسكرية الامر الذي سمح له باكتساب خبرة واسعة.

وذكرت مصادر مقربة من الرئيس بالوكالة ان اسحق خان المعروف بقراراته الحكيمة والمتعلقة هو رجل سياسي معتدل وليس مؤدلجا كما كان سلفه الجنرال ضياء الحق.

وفي مؤتمره الصحافي الذي غقده بعد ساعات قليلة من تشييع ضياء الحق وعد اسحق خان بان يلتزم الدستور بصرامة وبان يعطي كل الاحزاب السياسية فرصة المشاركة في انتخابات ١٦ تشرين الثاني المقبل.

شولتز : الدعم الاميركي لباكستان سوف يستمر

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس الاول في اسلام اباد ان الولايات المتحده ستستمر في مساهمتها في ضمان امن باكستان واستقلالها.

ووصف شولتز الذي وصل الاول الى العاصمة الباكستانية الجنرال ضياء الحق بانه بطل لا يتزعزع للقضية الافغانية ومدافع عن الحرية في الباكستان قبل ان يحيي جهوده التي لا تكل لاقامة الاستقرار في المنطقة.

وكان يرافق شولتز وفد ضم اعضاء من الكونغرس والسفير الاميركي الجديد لدى باكستان روبرت اوكلي ومساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية المتخصص في شؤون افغانستان مايكل ارماكوست.

عقيبا الدر عن «هآرتس» :

أهم توصيات وثيقة خبراء الامن والسياسة :

أوقفوا الضم الزاحف وحاولوا التقليل من الضغط

• القسم الثاني من التحليل السياسي •

قبل كل شيء، يجب الاقرار بحقيقة اولية أكيدة، وهي أن جهاز الاستخبارات الاسرائيلي لم يقم بتزويد القيادة السياسية (الحكومة) بالمعلومات والتحليلات الامنية التي تشير وتحذر من امكانية اندلاع هذه الاحداث وحدوث هذا التدهور الامني كما فعل مسؤولو الجهاز الامني في الفترة السابقة حين حذر جهاز الامن من امكانية حدوث تدهور من هذا النوع في المرحلة (١٩٨٥ ـ ١٩٨٦) وكان الفضل لتلك التحذيرات في منع حدوث اضطرابات حيث سارعت الاجهزة السياسية بمعالجة المشاكل قبل حدوثها.

لقد قدم طاقم (امني) خاص تقرير مسهبا في شهر حزيران سنة ١٩٨٥ اقتراحا مفصلا عن اقامة «سلطة وطنية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة» وان الدكتور «حاييم كوبرسكي قد انضم الى هذا الطاقم» الذي ترأس وفد مدراء الوزارات الذي شارك في المحادثات حول الحكم الذاتي وكذلك البروفيسور «روث لبيدوت» التي كانت المستشارة القانونية لوزارة الخارجية الاسرائيلية ورجل القانون العريق ميوتال زينفره من النيابة العسكرية العامة.

وجاء في تلك التوصيات ان مرحلة الهبوط الحاد في شعبية وقوة منظمة التحرير الفلسطينية كما نصت التوصيات السياسية عليه ـ يمكن أن تكون المرحلة والفرصة الزمنية المناسبة لامكانية فحص خيارات من هذا النوع وامكانية التوصل الى تسوية معينة ودون الارتباط التام بضرورة التوصل الى تسوية سياسية شاملة وعدم الارتباط حتى تحقيق ذلك مستقبلا وقد جاء في هذه الوثيقة رأيا صريحا يقول : «ان الاردن مترددة ومشككة بالنسبة للاستعداد الاسرائيلي للاتفاق على «التوزيع الوظيفي» لمستقبل هذه المناطق أو الاتفاق على صيغة مرحلية ونقل صلاحيات محدودة لايدي الاردن دون سد الطريق بصورة نهائية على امكانية التوصل الى حل سياسي شامل وحتى لا يقترن اسم الاردن كـ «دولة عميلة للامبريالية والصهيونية» ومع ذلك فان الاردن قد تكون مهتمة ومعنية الى حد ما بالتوصل الى حلول جزئية دون الاعلان عن ذلك وتكون اوسع واكثر شمولا وبحيث يكون بالامكان دراسة ومقارنة الاخطار وموازنتها على أساس الربح والخسارة (عوامل اخرى) والتوضيح بصورة مختلفة تمام الاختلاف وذلك على النحو التالي :

■ مساعدة بعض الاوساط والمصادر الدولية التي طلبت ادخال الاموال والمساعدات عن طريق الاردن وتوظيفها في مشاريع انمائية / انتاجية / زراعية في حقول يعاني منها السكان العرب ازمة خانقة في هذا الوقت وذلك عن طريق توظيف الاموال في «الصناعة الخفيفة والمتوسطة» بناء المزيد من الصفوف الدراسية تقديم المساعدات بناء المستشفيات والعيادات الخارجية، وغيرها» وان مساعدات من هذا النوع يمكنها تقليص التدخل الاخر من جانب دول عربية واطراف عربية وان هذه المساعدات يمكن ان تتراوح ما بين ١٥٠ ـ ٣٠٠ مليون دولارا سنويا.

■ تعيين سبع رؤساء بلديات معتدلين جدد يشكلون جهازا اساسيا للانماء والتطوير الاقتصادي والبحث عن أماكن عمل وتوظيف جديدة.

■ وفي مرحلة ثانية دراسة امكانية تحويل (نقل) وظائف ضباط الادارة والاركان المسؤولين عن امور للمساعدات الاجتماعية الصحة، التعليم، الى شخصيات مؤيدة للاردن وان الموافقة على تعيين شخصيات اكثر مركزية في هذه الوظائف سيكون على غرار العودة لقبول وظائف عالية كما كان الوضع بالنسبة لتعيين «محافظين» للمحافظات وبالتالي ما يشكله هذا الاجراء من تقدم مضطرد وسريع للشرائح المثقفة في الوظائف والمهن الاكاديمية وخصوصا الاعداد الكبيرة من الذين لم يعودوا يعثرون على وظائف من هذا النوع في دول الخليج وأن خطوة من هذا لن تفسر على انها عملية شراء للمثقفين ولسكوتهم بقدر ما ستكون محاولة جدية للتخفيف من اعباء هذه الشريحة التي تعاني الكثير من الصعوبات العملية في البحث عن الاعمال التي اكملت دراستها وتخصصت فيها، وان ذلك كخطة محكمة لمنع انتشار «الارهاب الفكري» الذي يتغذى اجمالا على ابناء هذه الشرائح ولا سيما بسبب نشاط ونفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق والمؤسسات التعليمية.

• سياسة الضم الزاحف •

وللاسف يجب الاعتراف بان شيئا عن هذه الاقتراحات قد نفذ وانها لم تؤخذ على محمل الجد دون أن تجد من ينفذ اي شيء من هذه الاقتراحات وان هذه التوصيات وان التوصية الوحيدة التي نفذ جزء بسيط منها وبعد تاخير طويل وبطريقة تنفر الجمهور الفلسطيني منها كانت مسالة تعيين ثلاثة من رؤساء البلديات في ثلاث مدن عربية وأن ذلك لم ينفذ (على الرغم من النوعيات المقترحة والتي تم اختيار ثلاثة منها في الضفة) والسبب الاول في عدم التنفيذ هو الخوف من ردة فعل للمستوطنين اليهود الذين هددوا باتخاذ اجراءات ضد المواطنين العرب لان تعيين رؤساء بلديات عرب جدد لما يمثله ذلك من تهديد لسلطتهم ونفوذهم الفعلي فيها.

وعلى هذا الاساس فان الضغط من جهة، والضم من جهة اخرى فلا يزحفان في المناطق المحتلة الى أن تمت الادارة بوضوح في وثيقة الاول من ابا ١٩٨٦/٨/١ والتي شملت تلخيصا للاوضاع وتوصيات وورود تعبير «الضم المسرع» وذلك حين تحدثت الوثيقة عن صياغة وبلورة اوضاع جديدة في المناطق المحتلة وذلك بعد التاكد من وجود مداخيل ضخمة لاسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وبعد أن اثبتت الوثيقة أن ميزان المدفوعات الاسرائيلي سجل دخلا لحسابه عن طريق المناطق بمعدل ٥٠٠ مليون دولار وهو المبلغ الذي يمكنه الاقلال من عجز ميزان المدفوعات الاسرائيلي القومي العام بنسبة ٢٠٪ (على الاقل).

كما أن البطالة التي سادت بين الاكاديميين ازدادت على نحو كبير جدا وخصوصا منذ اتخاذ اجراءات التضييق على الفلسطينيين في دول الخليج وغلق هذا الباب الذي كان مشرعا أمام توظيف الاكاديميين الفلسطينيين وانه في الوقت الذي لتسعت فيه رقعة ونسبة البطالة بين هؤلاء اخذت تنتشر طريقة تشغيل جديدة يمكن وصفها بـ «الاقل مهنية» بمعنى لجوء الاكاديميين الاخصائيين الى امتهان بعض الاعمال (اليدوية بصورة خاصة) البعيدة عن مجالات تخصص» وأن هذه التطورات اسهمت كثيرا في تغذية التطرف السياسي ولم يكن بقدرتها الى زيادة الاخطار المستقبلة التي نجمت عنها وان جميع هذه الامور كانت خطيرة للغاية لا سيما في قطاع غزة التي تعتبر باتفاق واعتراف الكل بانها «قنبلة زمنية ستنفجر في اية لحظة من الناحية الديمغرافية على الاقل».

• الملاحظات والانتقادات لم تكن كافية •

وفي هذه المرة ايضا لم يكتف الخبراء في اجهزة الامن والمناطق بهذه الملاحظات والانتقادات وبهذه التحذيرات المجردة فقط واصروا على ضرورة نقل هذه الصورة الاجمالية الى المراتب السياسية الحاكمة وانهم قاموا بعد ذلك بوضع تصورات وسيناريوهات خاصة بالاهداف الواجب انجازها كشرط اساسي لكبت ولجم عملية التطرف السياسي أولا ولتحييد ونزع فتيل «القنبلة الزمنية» ثانيا.

وجاء في المذكرة المعروفة انه «دون الابتعاد أو التخلي عن الاهداف السياسية وعن امكانيات المفاوضات السياسية التي ستؤدي الى التوصل لاتفاقيات سلام في الشرق الاوسط فانه يجب وضع واقرار هدف سياسي اخر لاسرائيل في المناطق المحتلة وهو منع ـ بكل الطرق ـ حدوث واكتمال هذا الضم الزاحف الفعلي في اللحظة التي تقترب فيها اسرائيل من المفاوضات السياسية العملية والتقليل بالقدر الممكن من حدة الانطباعات والتاثيرات التي تسود عادة بين السلطة الحاكمة وبين ابناء الشعب الذي تحكمه هذه السلطة، دون مواقف وتفادي انتقال ذلك الى داخل المجتمع الاسرائيلي.

وهناك هدف اخر ورد الحديث عنه في هذه الوثيقة الامنية البالغة الخطورة وهو «امكانية الانسلاخ التام من الناحية الاقتصادية والادارية بين اسرائيل والمناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك دون الاستغناء أو التخلي عن السيطرة الامنية فيها ولانه لذلك يجب البدء بتنفيذ هذا المخطط الذي لا بد من تنفيذه على مراحل وبصورة تدريجية ولكن بخطوات كبيرة حين يحين موعدها بسبب خطورة الاوضاع بصورة عامة. وان هذه الخطوات يمكن تنفيذها من جانب اسرائيل بصورة تامة او عن طريق الاتفاق والتفاهم بين اسرائيل والاردن (سواء عن طريق السكوت الضمني أو عن طريق الوساطة والتنسيق الاميركي كما هو معمول حاليا بالنسبة للتوزيع والتقاسم الوظيفي في المناطق الذي يسود فيها منذ ١٨ عاما ... وحتى الان».

وما يمكن وصفه بالدقة في التنفيذ والتي وضعت خصيصا لاستئصال عدد من بؤر التوتر والضغط الامني / السياسي ومنها «القيام بنشاطات اقتصادية اسرائيلية جدية وواسعة في المناطق كمصلحة اسرائيلية وليس في اطار «تحسين ظروف المعيشة في المناطق» كما يقولون حتى الان» او ما يمكن تسميتها بـ «ليبرالية المعاملة» من حيث السماح باعطاء رخص لبناء المصانع بما في ذلك تلك الصناعات التي تتنافس مثيلاتها في اسرائيل (ويجب الاعتراف بأن عدم تنفيذ هذه التوصية بصورة خاصة كان سببا في غضب المجموعة الاوروبية (دول السوق الاوروبية) في مجال عدم السماح باقرار الاتفاقيات الخاصة مع اسرائيل بسبب عدم السماح للمزارعين العرب بالتشويش والتصدير الحر للاسواق الاوروبية وكعقوبة لاسرائيل على هذا الموقف) وكذلك السماح بانشاء اجهزة وصناديق تمويل محلية والسماح بادخال الاموال من بعض دول العالم الى المناطق المحتلة.

• .. والاهداف الاخرى •

والهدف الاخر الذي جرى اهماله على مدار السنوات الماضية يجد حلا له حتى الان وهو كيفية الوصول الى التقليص التدريجي والفوري في مدى قوة ونفوذ الادارات المدنية الاسرائيلية داخل المناطق المحتلة الى الحد الادنى الذي يجب أن يقف عند نسبة ٢٠٪ فقط ولا سيما بالنسبة للوظائف المتعلقة بالمراقبة في قطاع غزة وتقليص مثيلاتها في الضفة الغربية بنسبة ٤٠٪ ايضا.

وتحدد صياغة الوثيقة أنه في ظل عدم توفر الامكانيات الفورية لاجراء انتخابات حقيقية للبلديات العربية فانه يجب السماح لعملية تنظيم سياسي من قبل بعض الشخصيات المعتدلة وعلى مستوى مناطق محددة (الضفة الغربية بصورة كاملة)

والخلاصة فقد تضمنت هذه الوثيقة ما يلي : «ان التطوير الاقتصادي والحكم الذاتي الاداري سوف يساعدان على نهوض زعامات وقيادات محلية تستمد قوتها من التطوير الاقتصادي والسياسي في المناطق بحيث تكون في نظر المواطنين هي «الزعامة التي جسدت التطوير ولنعشت الحياة الاقتصادية وطرحت مفاهيم سياسية معتدلة. وان قيادات من هذا النوع ستكون معنية بشكل خاص باستتباب الهدوء والنظام وارساء قواعد من الامن يمكن تطويرها ـ كما تذكر الوثيقة ـ لتصبح القيادة البديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي ستكون شريكا جيدا وعمليا للاردن في مرحلة المفاوضات السياسية القادمة.

ان المعنى البارز والواضح في هذه التوصيات والذي يبرز اكثر من غيره في وثيقة الخبراء هو قرار وزير الدفاع الاسرائيلي السماح لمجموعة من المسيحيين المتعصبين بحفر آبار في منطقة الهروديون في بيت لحم. وأن هذه الخطوة وحدها أثبتت ـ حتى ـ للمعتدلين الفلسطينيين أن اسرائيل لم تقل ـ بعد ـ كلمتها النهائية بالنسبة لمستقبل المناطق المحتلة وما يعنيه ذلك بالنسبة لسياسة الضم والاستغلال للمناطق.

وبعد مرور وقت قصير بدأت الانتفاضة الفلسطينية ولا احد يعلم كيف كان التعايش المستمر بين الحصان وراكبه سيتطور وسينمو لو أن تحذيرات وتنبيهات خبرات الامن وخبراء الوزارات التي قدمت الى الاوساط السياسية ـ لكن واجب ـ الاثبات بأن العصيان المدني الذي يتشكل الان هو الذي ابعد احتمالات الحوار والتفاوض مع الفلسطينيين المعتدلين وأن ذلك كان غير ممكن منعه بسبب وعن طريق تحليلات خبراء الامن في مجال السياسة في المناطق، وفي الشرق الاوسط بصورة عامة.

عقيبا الدر
عن «هآرتس»



□ جماعات المستوطنين تشكل قوة الضغط الداعي الى ضم المناطق المحتلة



□ شارون وموداعي من ابرز دعاة الضم الزاحف الجدي



□ الدراسات والتوصيات الامنية حذرت ، ولكن ليس بالقدر الذي اندلعت فيه الاحداث



عن «عل همشمار»

من إفتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«دافار»

• ... ويمتدحون استمرار «الوضع الراهن» •

■ حول تصاعد الاوضاع الامنية وزيادة خطورتها ، سواء بالنسبة لما تشهده منطقة الحدود الشمالية او بالنسبة لتصاعد الاحداث المحلية وازدياد العمليات المسلحة كتبت صحيفة «دافار» تقول : ـ

«١٥ جريحا» جراح اثنين منهم كانت خطيرة ، وذلك في الانفجار الذي وقع قبالة عدد من متاجر الشارع المركزي في مدينة حيفا اول امس .

وبعد ذلك اعلن عن ان قوة من الجيش الاسرائيلي تمكنت من قتل ثلاثة من رجال المنظمات المسلحة بالقدس من الحدود الشمالية في منطقة الجليل ، وان مسلحا رابعا قد قتل في انفجار سيارة مفخخة في جنوب لبنان .

والاعلان عن اعتقال شاب يهودي من منطقة تل ابيب متهم باشعال النار في «البراكية» التي كان ثلاثة من العمال العرب ينامون فيها ليلا وما اعقب ذلك عن وفاة العمال الثلاثة متاثرين بالحروق الشديدة التي اصيبوا بها في هذا الحريق ...

وفي قيادة المنطقة الجنوبية تعكف القيادة هناك على الدراسة والتحقيق في الانباء التي يرويها المعتقلون العرب في معسكر «انصار ٣» ـ كتسعوت ـ والتي تشير الى ان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي قد اطلق النار عمدا على احد المعتقلين العرب الذي وقف عاري الصدر امامه ، وكذلك فان هذه العملية ليست هي نفس الحادثة ، التي قيل بان ضابطا كبيرا ـ ايضا ـ قد اطلق النار على احد الشبان العرب من بلدة «بني نعيم» قرب الخليل ، حين كان يطارده بطائرة عامودية ...

واللجان الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد اعلن عنها لجانا غير قانونية ، وان جميع اعضاء هذه اللجان سيكونوا «متهمين ومدانين» سواء اعترفوا باي اعمال ام انكروها طالما انهم اعضاء في هذه اللجان وانهم سيحاكمون امام المحاكم العسكرية دون الاكتفاء بمجرد اعتقالهم اداريا ...

... وفي اعقاب القيام بعملية «ابعاد ناجحة !» لعدد من النشيطين الفعاليـن في الانتفاضة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بدلا من الاكتفاء باعتقالهم اداريا دون التسبب بردة الفعل الكبيرة والانتقادات والشجب من دول العالم ومن داخل الدولة ، والا فان الجهاز الامني الاسرائيلي لا زال يخطط لابعاد «دزينات اخرى» من الشبان العرب الى خارج المناطق المحتلة ...

وفي حرب الخليج ، فان تطورا جديدا طرأ عليها وان وقف اطلاق النار دخل الى حيز التنفيذ منذ يوم امس الاول . وهذا يعني ان الجيش العراقي قد خرج وتفرغ من تلك الحرب ويستطيع تحويل وتغيير وجهته منذ الان.

والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات ، التقى قبل يومين مع الرئيس الاميركي السابق «جيمي كارتر» في القاهرة والذي اعلن اكثر من مرة بانه يطمح بتعيينه مبعوثا خاصا للشرق الاوسط من قبل الرئيس الامريكي الجديد «مايكل دوكاكيس» في حالة انتخابه بعد بضعة اشهر ...

وبذلك ، فان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كان صادقا حين رفض اجراء اي اتصال او حديث من شانه اخراج المساعي السلمية الى حيز العمل والتنفيذ ... فاذا جرى ، وهل هناك تطورات جديدة ؟ او حسب قوله الدائم الشهير ... «هل هناك ما يدفع الى العمل ؟ ... وما هو الشيء السيء في استمرار الاوضاع على حالها ؟

وانتظروا ... الى ان تعلن اسرائيل عن اقامة «معسكر انصار ١٣» او «انصار ٣٠» لكي تتاكدوا مما اذا كانت القنبلة اليدوية التي انفجرت في حيفا كانت على خلفية امنية ام على خلفية جنائية ، اذا كنتم حتى الان لا تفهمون ذلك على حقيقته !

«يديعوت احرونوت»

• تطورات واحداث جديدة •

■ وحول هذا الموضوع وما يعنيه ذلك من مضاعفات على الاوضاع الامنية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط ، كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقول :

العملية القاسية التي وقعت في الشارع المركزي في حيفا قبل يومين والتي اصيب بها ٢٦ اسرائيليا بجراح مختلفة لا تظهر على القدر وجود علاقة مباشرة لهذه العملية مع الانتفاضة . ومنظمة ابو نضال سارعت الى الاعلان عن مسؤوليتها عن العملية الا وقعت وكأنها تنافس وتسابق غيرها من المنظمات في مجال القيام بهذه الاعمال المسلحة.

وكذلك ، فالبنسبة للمجموعة المسلحة التي اشتبكت معها قوات الجيش الاسرائيلي ، التابعة لمنظمة الجبهة الشعبية بزعامة «جورج حبش» قريبا من خط الحدود الشمالية والتي كانت ستقوم بعملية مسلحة في منطقة الجليل الاعلى ، فانها ستكون حدثا لا يمكن الاستهانة به ولا الاقلال من اهميته في حالة تمكن هذه المجموعة من الوصول الى هدفها.

ولهذا ، فان العملية التي وقعت في حيفا ، والتي منع وقوعها في اللحظات الاخيرة في الجليل الاعلى والتي تستهدف جميعها قتل عدد من اليهود ، في الوقت الذي تكون فيه الانتفاضة لا توفر الجهود ولا تستثني احدا منهم تستطيع الوصول اليه ، سواء كان ذلك بطريقة القاء الزجاجات الحارقة ، او برشق الحجارة والتي توصف مع ذلك بانها «حركة مقاومة شعبية» تستهدف القيام بدور «فرض الحل السياسي على الحكومة الاسرائيلية» التي ترفض التفاهم وتواصل رفضها لكل الاتصالات والمفاوضات مع الفلسطينيين.

ومع ذلك ، فمن الصعب جدا التخلص من الانطباع ، وان نسخر من انفسنا بالتظاهر بعدم رؤية الواقع السياسي الجديد ، حيث ان هذه العمليات المسلحة من جهة ، واستمرار الانتفاضة الشعبية من جهة اخرى في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الاسرائيلية هذه السياسة الرافضة.

«حداشوت»

• كيف نواجه الانتفاضة ... في المجال السياسي ! •

■ وحول الابعاد التي لا زالت الانتفاضة الفلسطينية تأخذها حتى الان ، وما يجب على اسرائيل ان تفعله في المجال السياسي لتواجه استمراريتها ، كتبت صحيفة «حداشوت» تقول : ـ

توجد علاقة وثيقة بين الجهود التي تبذلها المنظمات الفلسطينية في مجال العمليات المسلحة التي كانت تقع على الحدود الشمالية وفي حيفا ، وبين المحاولات الفلسطينية الجادة لنقل وادخال الانتفاضة الشعبية الى داخل حدود الخط الاخضر (دولة اسرائيل) .

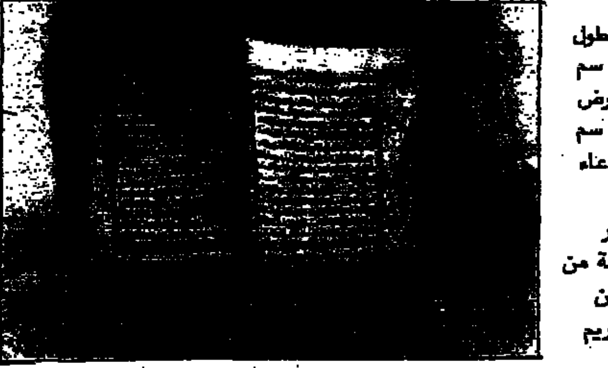
والان نقولها صراحة : ان كل من كان يامل حتى الان ، بانتهاج اساليب من العنف ضد الفلسطينيين وحصر هذه الاعمال والالام داخل المناطق المحتلة ، سرعان ما سيكتشف خطأ تفكيره وعدم عقلانية هذا التفكير ، والذين اعتقدوا بامكانية حصر الانتفاضة ، فان هؤلاء اخذوا يتاكدون الان من ان نصيب اسرائيل وحقلها من هذه الاعمال جاهز وسوف تحصل عليه ارادت ذلك ام لا .

توجد ـ كما نعرف ـ علاقة واضحة بين الاعمال والنشاطات الاتية من الخارج وبين هذه التي تجري من داخل المناطق ، وانه لا يجوز ابدا التفريق او الفصل بين الجانبين وان هذه العلاقة مقصودة حاليا اكثر مما كانت عليها في البداية ، وذلك لان هدف منظمة التحرير الفلسطينية الان هو ايجاد السبل وملائمة الاوضاع بصورة تامة مع الارضية اللازمة لاعلان المنظمة فيما بعد عن تشكيل الحكومة الفلسطينية وعن اقامة الدولة الفلسطينية.

ويجب ، بناء على ذلك تقوية صفوف ونفوذ التجمع العمالي والذي يرى ان دوره يتركز في النشاطات ومتابعتها خارج المناطق وداخلها ، ومن الجائز والصحيح ان تزداد العلاقة وتتقوى بين هذه المؤسسات التي تقوم بهذا الدور وبين الاوساط التي تريد مساعدتها على اداء هذا الدور ، وان ذلك سيكون نوعا من الدعم للخط السياسي الذي يستهدف بصورة واضحة خلق صور واوضاع معيشية تامة في اجزاء محددة من المناطق ، وبالتالي مساعدة الجهة السياسية المسؤولة فيما بعد عن القيام بالدور الذي قد ينهي هذه الاوضاع سياسيا بدلا من استمرار بذل الجهود لضربها ومواجهتها بالقوة.

صحيفة اسرائيلية تقول :

اسرائيلي يمتلك اصغر نسخة من القرآن الكريم!





□ الطول ٢,٤ سم والعرض ١,٦ سم والادعاء بانها اصغر نسخة من القرآن الكريم

■ تظهر هذه الصورة التي نشرتها صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية صورة المصحف الكريم التي تؤكد الصحيفة على أنها «النسخة الاصغر حجما في العالم» والتي يمتلكها الاسرائيلي» جاك ياجده من مدينة هرتسليا.

ويقول هذا الاسرائيلي انه شاهد علبة صغير في دكان صغير يبيع الاشياء القديمة لكنه «هز كتفيه» وحتى دون أن يبالي بها لكن صديقا له اشترى العلبة وقدمها هدية له واذا بها تحتوي على هذه النسخة الصغيرة من المصحف الكريم.

وقبل أيام قرأ في احدى الصحف عن مواطن من الخليج يمتلك اصغر نسخة وحين قرأ المقاييس التي نشرت اتضح له بان المصحف الذي يوجد لديه اصغر منه بكثير.

وبقي أن نعرف بأن هذا المصحف الكريم يبلغ طوله ٢,٤ سم فقط وعرضه ١,٦ سم، واذا لم يعلن انسان اخر عن امتلاك نسخة اصغر منه فان نسخته ستدخل في كتاب «الارقام القياسية» «جنيس».

دراما رياضية في إنجلترا :
العداء البريطاني الشهير سباستيان كو فشل في الوصول إلى سول

اقترب عصر ازدهار العاب القوى في بريطانيا من نهايته على ما يبدو يوم الاثنين الماضي عندما فشل العداء البريطاني الشهير سباستيان كو صاحب اكبر عدد من الارقام القياسية في المسافات المتوسطة ان يضمن لنفسه مكانا ضمن فريق العاب القوى البريطاني الذي سيشترك في دورة العاب سيؤول الاولمبية التي تبدأ في سبتمبر القادم.

فشل كو في تحقيق الرقم المطلوب في سباق ١٥٠٠ متر وكذلك في سباق ٨٠٠ متر واختير بدلا منه بيتر اليوث والوحيد الذي بقى من مشاهير العاب القوى البريطانيين ضمن المسافرين الى سول هو العداء ستيف كرام الذي سيشترك في سباقي ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر.

علق كو على هذا الموقف قائلا اولا ما حدث هو خيبة امل كبيرة لي شخصيا ثانيا فانني اتمنى كل التوفيق لكل المختارين لنيل الشرف العظيم بتمثيل بلادهم في الالعاب الاولمبية.

□ سباستيان كو عصر العاب القوى انتهى

وجدير بالذكر ان كو «٣١ سنة» حقق الميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠ متر في دورة العاب موسكو ثم في دورة اقترح قبل بدء المسابقات المحلية لاختيار فريق العاب القوى في سيول ان يتم استثناء اصحاب الميداليات الاولمبية من الاختبارات.

بيكر يفوز على ماكنرو في بطولة انديانا بوليس للتنس

في بطولة انديانا بوليس للتنس بالولايات المتحدة التي بلغ مجموعة جوائزها ٤١٥ الف دولار فاز نجم المانيا الغربية بوريس بيكر بلقب البطولة بعد أن تفوق على منافسه الاميركي جون ماكنرو في المباراة النهائية التي اجريت بينهما وبالرغم من أن ماكنرو هو صاحب لقب المشاغب الا أن بيكر استطاع أن ينهي المجموعة الاول لصالحه بنتيجة ٤/٦ والثانية ٢/٦ وقد حصل بيكر على الجائزة الاول وقدرها ٥٠ الف دولار.

وأما عن احدث اخبار بيكر فانه لن يشترك في بطولة للتنس بكندا نظرا لعدم لياقته الفنية بعد أن تعرض لاصابة جسدية.

نجمة التنس الاميركية تتزوج بطل التزحلق

تزوجت نجمة التنس العالمية الاميركية كريس ايفرت من بطل التزحلق اندي ميل وقد اقيم بهذه المناسبة حفل رائع في نادي بولو بالولاية الاميركية فلوريدا.. وحضره مشاهير نجوم الرياضة والفن.



■ انديانا بوليس ـ انديانا ـ الرياضية ميشيل ميتشل تقفز وتقوم بأداء حركة بهلوانية اثناء مباريات اختيار ممثلي الولايات المتحدة للالعاب الاولمبية حيث فازت وتم اختيارها كبطلة الولايات المتحدة لرياضة القفز في الماء وتشاركها اللاعبة ويندي ويلامز.

سباق الفورمولا «١» : البرازيلي يروض الفرنسي

■ يوم الاحد الماضي ٧ آب كان على الفرنسي الان بروست بطل العالم الحالي في سباق سيارات الفورمول (١) أن يربح سباق هنغاروريغ في بودابست (هنغاريا) كي يتعادل بخمسة انتصارات مقابل الانتصارات الخمسة التي حققها ايرتون سينا البرازيلي منافسه الاول وشريكه في قيادة عربات (ماك لارين ـ هوندا).

كان على الان بروست أن يربح هذا السباق، وكذلك ايرتون سينا، لانه رغم تفوق سينا في عدد الجولات التي ربحها منذ بداية بطولة هذا الموسم الا أنه لا يزال في عدد النقاط متساويا مع بروست بـ ٦٦ نقطة لكل منهما.

الان بروست اخفق خلال التجارب يوم السبت في احتلال موقع متميز للانطلاق اذ رغم تفوق سيارته الا أن متاعب ميكانيكية اضطرته لاحتلال المركز السابق للانطلاق.

كان على ايرتون سينا في بداية السباق ان يتخلص من الانكليزي نيجيل مانسيل الذي يقود سيارة وليامز، لكن محاولة الانكليزي ذهبت سدى اذ فقد توازنه في لحظة من اللحظات مما اضاع عليه الفرصة. وهنا كشف ايرتون سينا عن براعة فائقة في الموازنه ما بين الطاقة القصوى التي يمكن لسيارته الذهاب بها مع افضل استخدام للوقود.

السباق تميز بهجومية عالية اذ لم يكد سينا يتخلص من مانسيل حتى تعرض لمضايقة باتريز ثم البلجيكي تييري بوتسين واخيرا الان بروست الذي الهب مشاعر المتفرجين حين تجاوز سينا لكن هذا الاخير استعاد موقعه خلال لحظة واضاع على بروست فرصة تصدر السباق مثلما اضاع عليه فرصة مساواته بعدد الانتصارات في بطولة هذا العام للسائقين.

جميع قدرات البطلين كانت حاضرة في هذا السباق : الموهبة الذكاء الطموح الدقة الحكمة... وايضا سيارات ماك لارين ـ هوندا التي تطير وستطير حتما ـ اذا لم يحدث طارىء تراجيدي ـ باحد هذين البطلين لتصدر قمة الفورمول (١) لهذا العام. وفي كل الاحوال فسيكون الانتصار انتصار ماك لارين ـ سينا أو ماك لارين ـ بروست. يتبقى حتى نهاية البطولة ست مسابقات يتقرر بنتيجتها ما اذا كان الان بروست سينتزع البطولة للموسم الثالث على التوالي أم ان ايرتون سينا سيحوز عليها للمرة الاولى ويصبح الوريث الشرعي لآلان بروست في بطولة الفورمول (١)، علما بأن الطاقة الهائلة للسيارة التي يقودها كل منهما والدقة والعبقرية الهائلة في القيادة لا تسمح لاحدهما بتجاوز الاخر الا بصعوبة بالغة اذ منذ بدء البطولة استطاع كل منهما تجاوز الاخر مرة واحدة فقط ولكي يربح اي منهما ما تبقى من السباقات فعليه احتلال موقع متميز في التجارب التمهيدية لكي يسيطر على السباق من بداياته.

والجدير ذكره ان خبرة الان بروست الطويلة لم تنقذه هذه المرة وهو الذي تخطى سن الـ ٣٥ بينما لم يبلغ سينا بعد عامه الثامن والعشرين ويمكننا التساؤل هنا اذا لم يحن الوقت لكي يبدأ بروست يفكر باعطاء الفرصة لغيره من الياتين. وهو الذي عرف نشوة النصر مرات عدة.

□ سباق رأسمالي في بلد اشتراكي

ان هنغاريا هي البلد الاشتراكي الاول والوحيد حتى الان الذي ينظم سباقات الفورمول (١) وقد دخلت هذا النوع من المباريات عام ١٩٨٦، وقد كان تنظيم هذه البطولة تحديا كبيرا بسبب انعدام المحركات الهياة لخوض هذه التجاربة في البدان الاشتراكية. لكن وللسنة الثالثة على التوالي تنجح هنغاريا في تنظيم هذه البطولة واعطائها بعدا عالميا لكونها تدخل في عداد المسابقات الاساسية لبطولة العالم للفورمول (١). هذا السباق هو العاشر في سباقات البطولة التي تحتوي على ١٦ سباقا، والهامش ما بين المنتصر الاول والذي يليه لن يكون كبيرا لهذا الموسم وقد يحصل المتنافسان الاول على عدد متساو من النقاط كما هو الوضع حاليا وعندها سيكون لعدد الانتصارات القول الفصل في تسمية الفائز ومن هنا تأتي اهمية انتصار ايرتون سينا الاحد الماضي.



□ حلبة المجازفة

كرة القدم السوفييتية ..و«بيريسترويكا» الرياضة

«هيا بنا الى الغرب» : باتت هذه الكلمات شعار لاعبي كرة القدم في الاتحاد السوفييتي منذ أن بدأت سياسة «بيريسترويكا» الشهيرة تفعل فعلها حتى في المجال الرياضي. بعبارة أخرى، ستشهد كرة القدم السوفييتية خلال المواسم المقبلة موجة هجرة لاعبين الى النوادي الغربية خاصة وأن الاتحاد السوفييتي لكرة القدم قد أعلن رسميا أنه سيسمح من الان فصاعدا لكل لاعب تجاوز ٢٨ سنة بالانتقال الى الغرب شرط أن يكون اللاعب قد استحق ذلك على الصعيد الرياضي.

والواقع أن اللاعبين السوفييت أدركوا هذا التحول الكبير في السياسة الرسمية وسعوا الى اظهار مواهبهم خلال كاس الامم الاوروبية الاخيرة في المانيا الغربية ولعل هذا هو أحد العناصر التي سمحت للمنتخب السوفييتي بالوصول الى المباراة النهائية. في جميع الاحوال، الكرة السوفييتي تستعد لتصدير المواهب وما أكثرها في هذه الدولة. أول لاعب انتقل «رسميا» الى الغرب كان أوليغ بلوخين الذي اشتراه نادي نمساوي من أندية الدرجة الثانية. لكن انتقال بلوخين «الذي أصبح متقدما في السن» ليس معبرا بحد ذاته عن حركة الهجرة التي بدأت ملامحها بالظهور : فأول لاعب صالح للخدمة انتقل الى الغرب، كان نجم سبارتاك موسكو خيدياتولين الذي يلعب حاليا مع فريق تولوز الفرنسي، ويقال أن النوادي الالمانية الغربية مهتمة للغاية بعدد من نجوم فريق دينامو كييف «الذي يزود المنتخب السوفييتي بمعظم لاعبيه» ومنهم ظهير الدفاع أناتولي ديميانينكو وزميله سرجاي بالتاشا اضافة الى المدافع فلاديمير بيسونوف. كما يبدو أن حارس مرمى المنتخب الوطني وفريق سبارتاك موسكو رينات داساييف قد تلقى عدة عروض من نواد ايطالية.





□ الرياضة السوفييتية : تغييرات جذرية

صحيح أن كرة القدم السوفييتية تتطور وتتغير على الصعيدين الاداري والتنظيمي ولكن انتقال اللاعبين الفعلي من ناد الى اخر، على الطريقة الغربية، سيتطلب بعض الوقت، ذلك أن سياسة بيريسترويكا غير قادرة على تغيير العقليات بين ليلة وضحاها.

تون.. هل يصبح هداف الدوري الالماني

صرح اللاعب اولاف تون نجم منتخب المانيا الغربية ونادي بايرن ميونيخ انه سوف يبذل اقصى طاقاته ويستخدم مهاراته وقدراته بالاسلوب الامثل لكي يحصل خلال هذا الموسم على لقب هداف الدوري الالماني واضاف أنه مما يزيد من ترجيح كفه حصوله على هذا اللقب ان الدوري الالماني يغيب عنه نجومه فوللر وماتيوس وبريمه بعد انضمامهم الى اندية اجنبية باوروبا وانه ربما كانت اول بوادر تحقيق هذا اللقب قد ظهرت خلال المباراة التي لعبها مع فريق ضد فريق بلوريس برلين في اطار مباريات الدور الاول لبطولة كأس المانيا... وفاز فيها ميونيخ بـ ١٢١ هدفا وسجل هو منها خمسة اهداف ولم تهتز شبكة ميونيخ الا بهدفين.

وقد علق بعض النقاد بان ترك هؤلاء النجوم لنادي بايرن ميونيخ قد زاد من قيمة تون رياضيا وماديا لدى النادي الذي سبق أن دفع من أجل تون ـ ٢٢ عاما ـ مليون جنيه استرليني وان عددا من الاندية الاوروبية لديها ادراك تام بقيمة تون وقدمت عدة عروض مغرية في محاولاتها لضم تون الى صفوفها الا أن نجم المانيا الغربية رفضها.

بارون كرة القدم يلعب وهو ... «مسجون» !

■ رالف فون ديريكي لاعب نادي فورتونا دوسلدورف الالماني الغربي لكرة القدم السابق الذي اتهم عام ١٩٨٥ وادين في جريمة سرقة بالاكراه وحكم عليه بالسجن لمدة ستة اعوام ... سمح له المسؤولون بالسجن للمران كل يوم مع ناديه خارج السجن بالاضافة للعب كل يوم سبت في اي مدينة مع ناديه سولينجن الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بالمانيا الغربية.

الغريب ان ديريكي كانوا يطلقون عليه سابقا لقب بارون كرة القدم .

كلمات متقاطعة

اعداد : أنطون فينشنزو ميلاني ـ رام الله / بيرزيت

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣					●				
٤					●	●	●		
٥	●		●	●	●	●	●		
٦	●		●					●	●
٧	●	●	●					●	●
٨									●
٩							●	●	●

أفقي :

١) اسم عالم بيولوجي أمريكي شهير ٢) الاسم الاول والاخير لقائد الماني حربي لقب بثعلب الصحراء (معكوسة) ٣) حاكم الولاية ـ أداة لنداء البعيد ـ حرف ٤) من الوحدات الوزنية الثقيلة ـ يسافر ويترك البلاد (معكوسة) ٥) من الضمائر المؤنثة الجماعية (معكوسة) ـ حرف ٦) اسم وكالة الانباء الاردنية ـ حرف ٧) اسم وكالة الانباء الكويتية (معكوسة) ٨) اسم لاعب كرة قدم عربي عراقي معروف (معكوسة) ٩) اسم اول قمر صناعي هندي للاستكشاف (معكوسة).

عمودي :

١) اسم صحيفة عربية كويتية أو محبته بعد حب الله ٢) اسم قرية فلسطينية قضاء مدينة جنين ـ حرف ٣) من أنواع الحبوب والقطاني ـ عكسها خارطة باللغة الانجليزية ٤) يشاهد عن بعد ـ تصيب بالعين ما تراه جميلا ٥) حرفان متشابهان ـ اسم عاصمة دولة أوروبية صناعية ٦) عالم أميركي مخترع الغواصة (معكوسة) ـ أتناول المشروبات الروحية بكثرة لدرجة الثمالة (مبعثرة) أو بمعنى أهشم وأحطم ٧) مدينة عربية فلسطينية (معكوسة) ـ حرفان مختلفان ٨) نصف كلمة تراب ـ زاوية موضوعية خاصة ـ لنداء البعيد ٩) الاسم الاول للاعب كرة قدم محلي معروف ـ تقال عند الشعور بالبرد (معكوسة).

حل المربع السابق

أفقي وعمودي :

١) قراوه ـ أ ٢) رام الله ـ س ٣) أمين ـ أ أ ـ ر ٤) و ـ ا ن ـ لم ٥) هل ـ ا ل ـ ع ـ أ ٦) الامعري ـ ل ٧) ش ٨) سر ـ «الشعب» ٩) بر.

حظك

● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

الحظ والعمل يتحالفان في ما ستقوم به هذا الاسبوع لكن المطلوب شجاعة أكثر في العمل ـ لا تترك للمتطفلين فرصة اقتحام دائرتك الخاصة.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

انت تنخدع بالكلمات المعسولة لهذا قد تقع في مشكلة بسبب ذلك ـ كثرة الاصدقاء تعرضك لبعض الاضرار ـ نبأ سعيد نسمع به.

● الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

اذا كنت تخشى الفشل فلا باس من الاستعانة ببعض النافذين المستعدين لمد يد المعونة لك ـ لا تدخل في مناقشات تؤدي الى الخصام.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

برهن عن ارادة قوية لان مشاكلك غير صعبة الحل ـ لا تكن متسرعا في اتخاذ القرارات ولا تحاول أن تتقمص شخصية غيرك من الناس.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب

لا تعتمد كثيرا على الاخرين، صفاتك الخاصة كفيلة بحل مشاكلك ـ استشر طبيبا في حال تعرضك لمشاكل صحية قريبا تكونخطرة.

● العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول

كن حذرا في تفاؤلك وحاول أن تعرف اين ستقع قدمك ـ كثيرون يتبرعون لك بنصائح غير بريئة اصغ الى نفسك وحدها وقرر.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين

الحذر ضروري فالاسبوع مليء بالشكوك ـ لا تحاول الاعتماد على الاخرين في تحقيق الهدف الذي تريده ـ خفف من التدخين اذا أمكن.

● العقرب : ٢٣ تشرين أول ـ ٢٢ تشرين ثاني

حاول أن تجابه المصاعب ببرودة اعصاب والنجاح سيكون حليفك ـ انت لا تحب القيود أو الالتزامات لكن عليك تنفيذ بعض منها.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون أول

عليك المحاولة تكرارا من دون يأس ولسوف تبلغ اهدافك المرجوة ـ الثقة العمياء بالاخرين ليست في مصلحتك هذه الايام.

● الجدي : ٢٢ كانون أول ـ ١٩ كانون ثاني

لا تتوقع أن تحصد بدون ان تزرع وحتى تجني افضل الثمار يجب أن تبدأ في تنفيذ ما عاهدت نفسك به ـ انت في حاجة الى الراحة.

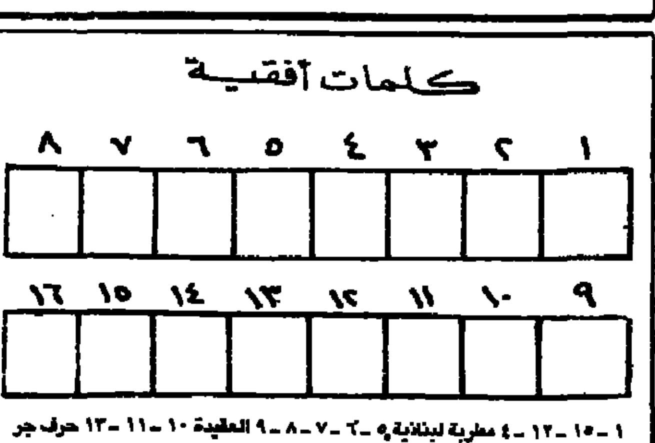
● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط

يسيطر عليك الشعور بأن جميع الناس هم أكثر حظا منك. لا تيأس ـ بالنسبة لتصرفات الاخرين اصمت ودع العاصفة تمر وستحسن الوضع.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

اذا نظرت الى الامور بهدوء وجدية تكتشف أنك لست في وضع سيء ـ انك مدعو للعمل بجد وتنتظرك مفاجاة ـ نجاح قريب.

كلمات أفقية



٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩

١ ـ ١٥ ـ ١٢ ـ ٤ مطربة لبنانية ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩ العقيدة ١٠ ـ ١١ ـ ١٣ حرف جر ١٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١٦ حاكم.

خوليو كورتاثار في بعض قصصه القصيرة

رعشة الموت في أدب يخلق حياة غير الحياة

■ من المؤكد ان مؤرخي الادب الذين سيشتغلون خلال المراحل المقبلة على ادب اميركا اللاتينية ، وسيرصدون ، بدهشة ، تلك الفورة التي عرفها ذلك الادب ، خلال السنوات العشر الماضية ، سيتساءلون ، بدهشة اكبر ، حول السبب الذي منع معاصرينا من اعتبار خوليو كورتاثار ، الارجنتيني المولد ، الفرنسي المنفى ، اكبر الادباء الاميركيين اللاتينيين على الاطلاق ، تمييزا له عن واحد كغابريال غارسيا ماركيز ، يمكن اعتباره الروائي الاكثر شعبية ، انما دون التوقف عنده طويلا بوصفه الاديب الاول ، وعن واحد اخر كبورخيس ،



◻ خوليو كورتاثار : رعشات برودة الموت

يمكن ان يعطى الاولوية في مجالات عديدة ، ولكن ليس في الادب بالمعنى الحصري للكلمة.

فخوليو كورتاثار يتميز عن اقرانه ومعاصريه ، الى اي بقعة من ارض اميركا اللاتينية انتسبوا ، يتميز بذلك الحس الادبي الخالص الذي يطبع اعماله ، وبتلك الحساسية الاسلوبية التي تجعله من قلة من الكتاب يختلط الشكل لديها بالمضمون ويصبحان كلا واحدا من دون ان تزعم كتابته انها كتابة تقول درسا ، او تقول غير ما تحمله في قراءتها الاولى . لدى كورتاثار المهم هو ما تقوله الكلمات ، ما ترويه السطور ، لا العبر التي يمكن ان تستخلص منها . المهم لديه هو تلك العلاقة التي ترتسم ، منذ الوهلة الاولى بين القارىء والنص . والمدهش هنا هو ان هذه القراءة الاولى ، والعلاقة التي تنبني من خلالها ، تحوج القارىء جوهر الامر ـ لا تأتي القراءات المتتالية لتفسير غموض ما ، ولا لاستخلاص عبرة او درس ، او للوصول الى قراءة من الدرجة الثانية ، بل تأتي لترسيخ القراءة الاولى نفسها ، وللاجابة على سؤال اساسي ينتاب القارىء

امام كل نص من نصوص كورتاثار : ترى اين رسم الكاتب تلك النقلة التي تجدها من نصه ، من الواقع الى الخيال والعكس بالعكس . وذلك لان معظم نصوص خوليو كورتاثار (ولا سيما في قصصه القصيرة) هي نصوص عن امور تجري في نقطة ما .... بين ما هو واقع فعلا ، وما يدور في مخيلة الراوي (او الكاتب ، او القارىء ... لا فرق) في نصوص كورتاثار ، ودون اي تعمد . تختلط الحقيقة بالفانتازيا . اختلاطا عضويا ، ومن ذلك الاختلاط يطلع الموضوع في ارتباطه بالشكل الاسلوبي الذي تتخذه كلمات النص .

منذ مبارحته الارجنتين ، بصورة شبه نهائية ، في العام ١٩٥١ وحتى وفاته في فرنسا قبل ما يقرب من خمسة اعوام ، ربما كان خوليو كورتاثار ، اكثر زملائه التزاما من الناحية السياسية (بوقوفه ضد الديكتاتورية من ناحية ، والى جانب الزعيم الكوبي فيديل كاسترو من ناحية ثانية ، وضد حرب فيتنام والولايات المتحدة من ناحية ثالثة) غير ان هذا الكاتل لم يحاول ابدا ان يجعل من كتاباته الادبية صوتا لنضاله السامي ، كان يصر دائما على ان للادب قضيته الخاصة (دون ان يعني بهذا ان له دورا!) وقضية الادب بالنسبة الى كورتاثار كانت على الدوام ، اعادة خلق عالم ثالث ، يقف بين العالم المعيوش والعالم المتخيل : اجل ، يمثل الادب بالنسبة اليه اختلاطا بين العالمين ، لكنه اختلاط يطلع منه شيء مختلف عن العالمين معا ، شيء ثالث هو تلك المناخ الفانتازي ، الذي لا تعود معه الفتاة التي حلمت انها فراشة ، تعلم ما اذا كانت فتاة حلمت انها فراشة ، او هي فراشة تحلم انها فتاة .

■ تلك اللحظة ... ■

من هنا ، يلاحظ قارىء قصص كورتاثار (سواء في مجموعته الاشهر «الاسلحة السرية» او «مراقد» او غيرها) ان لكل نص لحظة معينة ، من العسير تبين موضعها في سياق القصة ، من القراءة الاولى ، وربما حتى في اي قراءة تالية ، لحظة معينة تشكل نقطة الانتقال ، وليس في اتجاه واحد بالطبع ، بين العالم المعيوش والعالم المتخيل . فمثلا في قصة «الاكسولوتل» (السمندر) يعجز القارىء عن تبين اللحظة التي يتحول فيها الراوي الى تلك السمكة التي تراقب الراوي وهو يدخل الى مقرها في حديقة النبات في باريس . وفي قصة «ابن العذراء» (التي اقتبس عنها المخرج الايطالي الكبير انطونيوني فيلمه «الانفجار») لا يعرف القارىء ما اذا كانت الجثة في البارك حقيقية ... ام ان الحكاية كلها من نسج الفتى بطل القصة من خلال ترصده لحركة الشجر في البارك في يوم خريفي ... وتلكم هو بالطبع مغزى الفقرة الاخيرة حين يشترك «البطل» في لعبة كرة المضرب الوهمية . وفي قصة «نهاية مرحلة» لسنا ندري ما اذا كانت البطلة ديانا تتخيل ، ام تشاهد حقا ، فتاة ميتة تشبهها مرسومة وسط ديكور المطبخ الموحش في البيت الذي تغمره الشمس ، في اخر لوحة تراها حين تتوقف لساعة في قرية مرمية وسط طريق رحلتها الطويل . وفي قصة «استمرارية الحدائق» يختلط ما يقرأه بطل القصة ، وما يراه في الحدائق المخضرة امامه ، ويختلط بساط الحديقة ببساط الغرفة الاخضر ، بحيث يصبح البطل وهو غارق في كتابه غارقا ايضا وسط لون اخضر لا ينتهي وفي قصة «المدرسة .. في الليل» يضيع الراوي وسط حفل تنكري في غرفة في المدرسة خلال الليل . يشبه طقوسا وثنية تسيطر عليه الاقنعة والعلاقات . وفي قصة «الرحلة الثانية» يختلط الفتى الراوي ببطله الملاكم ، بحيث لا نعود نعرف ، في لحظة من اللحظات ، من يروي حكاية من ....

عينات من مواقف ومشاهد ، سنجد العشرات المماثلة لها ، ان نحن تحرينا بدقة تفاصيل ادب كورتاثار ، وادب هذا الكاتب هو من ذلك النوع الذي تجد نفسك بحاجة للعودة اليه في كل مرة لتجد نفسك منكبا من جديد على قراءة نصوص كنت قد قرأتها من قبل .... وفي كل مرة تكتشف في النصوص جديدا : صورة من هنا ، لمحة من هناك ، عبارة ضائعة بين الكلمات ... وهذه الصور واللمحات والعبارات ، سرعان ما تساعدك على تشكيل عالم النص من جديد ، ومن جديد تجد نفسك عاجزا . عن «ادراك» اللحظات التي تتم فيها عملية الانتقال من المعيوش الى المتخيل .

هي لعبة ، في نهاية الامر ، تلك التي يمارسها كورتاثار في ادبه ، لكنها ليست لعبة اسلوبية بأي حال من الاحوال . هي بالاحرى لعبة يشاء لها الكاتب ان تكون اشبه بلعبة العيش نفسه ، بلعبة الذاكرة . بلعبة الحياة الممكنة الواقفة بالتوازي مع الحياة الفعلية ... وبالنسبة الى كورتاثار لا يمكن للحياة الممكنة ان توجد الا في الادب ... فهي لو وجدت في الحياة الفعلية ، لو اضحت جزءا من الواقع المعيوش ، لن تعود ممكنة : ستصبح عادية ، والادب ضد العادي ... لان العادي هو جزء فقط من الحياة الحقيقية ، الحياة الحقيقية هي ذلك المزج بين الممكن (الذي هو في الوقت نفسه لمستحيل الحدوث) وبين الواقع ومهمة الادب خلق الحياة الممكنة والاصرار عليها ، وجعلها ، عبر الكلمات والصور ، دائمة الوجود في مكان ما يقع بين الذاكرة والمخيلة ، وعادية اليومي

وهذه النظرة الى الادب ، اذا كانت تجد جذورها في ازمان سحيقة من تاريخ الادب ، وشكلت زوادة الادب الدائمة منذ الملاحم الما ـ قبل ـ تاريخية ، حتى ادب اميركا اللاتينية مرورا بشكسبير وسرفانتس ودانتي والف ليلة وليلة والمعري ، فانها لدى كورتاثار تبدو مغايرة لما اعتادت ان تكون عليه ... فالادب ، اعتاد دائما ان يعيش فصلا بين جانبه الواقعي وجانبه الخيالي ، بين التاريخي والاسطوري ، اي بين ما هو حادث وما هو مستحيل . اما لدى كورتاثار (وهو في هذا يعتبر ايضا بارا ومتفوقا لتيار الواقعية السحرية) فان لا فصل ممكنا هناك بين الحادث والمستحيل ، طالما ان ثمة مجال لثالث هو : الممكن ـ المستحيل ، واذا كان غابريال غارسيا ماركيز قد تحدث عن مثل هذا الامر بصدد شخصية الفتاة التي تطير فوق المنزل في روايته الكبيرة «مائة عام من العزلة» بقوله امام من استنكروا على الرواية هذا الموقف لانه غير واقعي : «افلم تقرأوا ذلك في الرواية ؟ ... اذن هو موجود !» اذا كان ماركيز قد حدد الامر على هذا النحو ، فان ادب كورتاثار كله يعتبر تطبيقا لهذه «النظرية» ويصبح له حياته الخاصة به ، الموازية للحياة العادية اليومية . من دون ان تجد نفسها مضطرة للتلاقي معها والتطابق مع تفاصيلها .

■ بعد ان ينسى الاخرون ■

لقد قلنا ان كورتاثار (الذي من المؤسف ان نصين او ثلاثة من نصوصه فقط ترجمت الى العربية . بمعنى ان القارىء العربي لا يزال محروما من كتابات واحد كان بامكانه ان يكون واحدا من ابناء الغرائبية العربية!) لم يكن اول من اقام تلك المزج الصحي بين المعيوش والمتخيل ، غير ان المزج كان دائما بالنسبة الى كورتاثار قضية مبدئية لا جدال حولها ... بل وقضية نضالية حتى . لان لا شيء برأيه ، اقدر على اثارة الوعي وبالتالي تحريك انسانية الانسان وحسه الثوري الدفين في اعماقه ، من ذلك المستحيل وقد اضحى على الورق ممكنا ، بل وواقعا معيوشا . وفي اعتقادنا ان هذا الفهم لقضية الادب ولقضية الثورة ، وبالتالي ، هو الذي سيجعل ادب خوليو كورتاثار ، واحدا من الاداب التي ستظل حية وفاعلة . بعد ان ينسى ادب الكثيرين من زملائه وشركائه في «فورة» الادب اللاتيني ... وذلك لسبب بسيط للغاية وهو ان ادب كورتاثار ادب يقلق ، ويوقظ مخيلة القارىء من نومها . ويخلق في الجسد رعشة ، هي اشبه بتلك الرعشة التي تنتج عن الاحساس ببرودة الموت في لحظات بعض الظهر الصيفية الخانقة ... تلك اللحظات التي ندر ان صورها كاتب في القرن العشرين كما صورها كورتاثار ■

ميشيما في العربية بترجمة محمد عيتاني «عطش للحب»: كأننا أمام دراما أغريقية



■ اخر ما ترجمه الى العربية ، الكاتب اللبناني الراحل حديثا محمد عيتاني ، كان نص رواية الكاتب الياباني يوكيو ميشيما «عطش للحب» وذلك في ترجمة مميزة اصدرتها مؤخرا «دار الاداب» البيروتية ضمن اطار اهتمامها باصدار بعض روائع الادب الروائي العالمي مترجما الى لغة الضاد .

بلغة جزلة واسلوب متميز ، ترجم الراحل محمد عيتاني هذه الرواية التي يمكن اعتبارها من اكثر روايات ميشيما جرأة في تعبيرها عن الضعف الداخلي لدى شخوصها ، وفي رسمها للعلاقات المتوترة ـ او التي هي دائما على حافة التوتر ـ بين هؤلاء الافراد الذين يملأون ساحة احداث هذه الرواية ونقول «احداث» ونحن نعلم اننا ربما نكون قد استخدمنا الكلمة في غير محلها اذ للوهلة الاولى سيبدو وكان لا احداث في الرواية ... ولكن شيئا فشيئا ، يبدأ الصراع بين ابطالها ، ويتكشف الخلل القائم في العلاقات بينهم.

«عطش للحب» تتابع من الناحية الحدثية ، حكاية الارملة الشابة ليتسوكو ، التي تهوى خادما يعمل في بيت حميها ، بعد رحيل زوجها ، وفي البيت نفسه يعيش اولاد الحمى ياكيشي والاصهر والكنائن وكل منهم يحاول ان يفترس الاخر . الخادم المعشوق يجد انه من الصعب عليه ان يستجيب لهوى الارملة فيحاول التهرب منها ، لكنها ذات ليلة تواعده وتأمره بان يستجيب لها مرتمية عليه ، لكنه يمضي في التهرب ، حتى يصل بها الامر الى ان تقتله ... وهي تعتقد ان ما من احد شاهد جريمتها ، لكن حميها ياكيشي كان هناك ورأى كل شيء ... فيجبرها بالتالي على ان تنصاع لرغباته لتصبح عشيقته .

هذه الاحداث التي تبدو ، في شكلها الخارجي ، وكأنها خارجة لتوها من رواية عاطفية عادية ، عرف ميشيما كيف يتلاعب بها ليجعلها تشكل الخلفية التي تحكي عن هواجسه ، وعن عدم ايمانه بصلابة البراءة وقدرتها على الوقوف في وجه التحدي الذي يجابهها .

ويقول الراحل محمد عيتاني في كلمة عن رواية ميشيما هذه ، ان اهم ما فيها هو خطان صاعدان : خط يذكرنا بالمأساة «اليونانية» الملحمية والدرامية ، فالدراما في هذه الرواية تهددنا ، في كل لحظة من تطورها ، بالنهاية الفاجعة لحب الصبية الحسناء ليتسولو ، علما باننا نتوقع نهايتها ولكن بدون تحديد ولا يقين ، وخط اخر تتفتح فيه مصائر ابطال الرواية بهدوء وثقة ، دون اي تدخل من كاتبها ، فكأنما الرواية زهرة سحرية تتفتح عارضة مصائر ابطالها ، كأنما عبر عدسة سحرية.

الملتقى الثامن لمسرح الهواة بأغادير :
عروض تمتطي صهوة التجريب ..

عاشت مدينة اغادير المغربية من ١٤ الى ٢١ تموز ملتقاها الثامن لمسرح الهواة . الذي اعتاد ان ينظمه كل صيف ، المجلس البلدي ، والاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة ، تحت شعار : «من اجل مسرح ملتزم» .

تضمن برنامج هذه السنة عشرة عروض مسرحية : «برج النور» لعبد الحق الزروالي (مونو دراما) ـ «شمشون ودليلة» تاليف معين بسيسو ، اخراج جماعي (تقديم سنابل انزا باغادير ـ «لكع بن لكع» تاليف اميل حبيبي . اخراج جماعي (تقديم : نادي خشبة الحي بمراكش) ـ «حكاية الرجل الذي يتعشى باللفت» تاليف سعد الله عبد المجيد . اخراج : عبد العزيز تاكي وفارس سرور (تقديم نادي كوميديانا بانزكان) ـ «الهوس» تاليف : خوري الحسين اخراج بكري الحسين (تقديم : جمعية مسرح النبوغ بالمحمدية) ـ «رحلة السيد عيشور» تاليف المسكيني الصغير اخراج عبد القادر عبابو (تقديم : جمعية انوار سوس باغادير) ـ «ليلة بيضاء» تاليف واخراج : بوسرحان الزيتوني (تقديم جمعية اللواء البيضاوية للمسرح) «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» تاليف مصطفى الحلاج اخراج : عبد الحفيظ العيساوي تقديم : جمعية رواد الخشبة بمكناس ـ «رحلة حنظلة» سعد الله ونوس اخراج جماعي وتقديم جمعية الستار الذهبي بطنجة . «طروادة والحصار» تاليف محمد قيسامي اخراج جماعي تقديم جمعية انوار بركان.

ويلاحظ في ملتقى هذه السنة حضور الهم العربي بما يعانيه من تمزقات واجواء خانقة ، تغيب فيها الديمقراطية كممارسة وتفتقد فيها العدالة الاجتماعية ، وحضور الهم الفلسطيني ، كقضية المواطن العربي الاولى ، التي لا يتصور له حياة كريمة بدون حلها ، وقد حضرت نصوص قوية لكتاب مرموقين معين بسيسو ، اميل حبيبي ، سعد الله ونوس مصطفى الحلاج كما تباينت مستويات اخراجها وتشخيصها ، الا ان السمة الغالبة على جل العروض انها تمتطي صهوة التجريب والبحث ، اذ عمد جل المخرجين الى خلخلة بعض المفاهيم والقناعات المتعارف عليها ، عند جمهور المتلقين في الفرجة ، لتمرير الخطاب المقصود ابلاغه .

لكن في بعض الاحيان كان عنصر الفرجة يغيب ، اي متعة العرض التي تكمل عند المتلقي متعة النص . اذ ان بعض المشاهد كانت مملة جامدة خطابية مباشرة . بالاضافة الى العروض المسرحية تضمنت فعاليات الملتقى خمس ندوات في محور «جماليات التلقي والتواصل في المسرح» شارك فيها الاساتذة : حسن المنيعي ، سالم كويندي ، عبد العزيز الفاروقي ، مصطفى الرمضاني ، محمد سكري المسكيني الصغير ، سعد الله عبد المجيد ، رشيد بناني ، سعيد سماعلي ، بالقاسم عبد المجيد ، رشيد ترحوتو ، عبد اللطيف اشهيبان ، عبد الحق الزروالي

وكانت جل المداخلات عبارة عن دراسات اكاديمية تعرف بنظرية جماليات التلقي وتورد اراء الباحثين الغربيين فيها ، الذي ما زالوا انفسهم يخطون خطواتهم الاولى في هذا المبحث الجديد ، والذي لم يصلوا فيه بعد الى قناعات ثابتة.

واذا كان لا بد من خلاصة نستخلصها من الملتقى الثامن لمسرح الهواة باغادير فاننا نسجل حضوره كتقليد سنوي ، يتقوى باضطراد على الساحة الوطنية ونتمنى ان يتجاوز محليته ، فيستدعي فرقا عربية قصد الاحتكاك وتبادل الاراء والخبرات.

ان المتتبع لمسيرة مسرح الهواة بالمغرب يعرف جيدا انه مسرح جاد وملتزم ويضم طاقات فنية كبرى . رغم ما يوضع في طريقه من عراقيل . الا ان عطاءاته افضل بدرجات من بعض الاعمال «المحترفة» التي بلغت من الاسفاف درجة اصبحت لا تطاق .

ملتقى اغادير للمسرح متنفس حقيقي لفرق الهواة . وفرصة لاسماع اصواتها وايصال فنها الى الجمهور الواسع . وفي انتظار الملتقى التاسع نحيي جهود الاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة والمجلس البلدي لمدينة اغادير .

◻ من عرض «رحلة السيد عيشور»

كتب

افاق الفلسفة

في سلسلة الفكر المعاصر اصدرت دار التنوير في بيروت كتاب الدكتور فؤاد زكريا بعنوان «افاق الفلسفة» بالاشتراك مع المركز الثقافي العربي، وعناوين فصول الكتاب بالاضافة الى المقدمة «الجوانب الفكرية في مختلف النظم الاجتماعية، اضواء على الفلسفة الحديثة، الجذور الفلسفية اللبنانية، العلم والقيم... وهذه الدراسات عبارة عن مواضيع فلسفية وثقافية يلقى فيها الضوء على العلاقة بين فكر الانسان ونظمة الاجتماعيه، وتدرس فيها مجموعة من امهات الكتب الفلسفية دراسة متعمقه، وتعالج بعض التيارات المعاصرة في الفلسفة والفن معالجة تستهدف كشف علاقات وروابط جديدة.

كتابان عن النشاشيبي

عن مؤسسة مركز الابحاث في القدس المحتلة صدر كتابان عن رائد من رواد الادب العربي الفلسطيني وهو محمد اسعاف النشاشيبي الذي توفي في عام «١٩٤٨».

الاول اشتمل على سلسلة من الابحاث المتنوعة حول هذا المفكر الفلسطيني باقلام مجموعة من الباحثين تناولوا عصرة وحياته وادبه وفكره.

اما الكتاب الثاني فقد الفه اسحق موسى الحسيني وهو يتضمن سلسلة محاضرات كان قد القاها في العام ١٩٥٦ ولم تتوفر الفرصة لنشرها في كتاب حتى كان مهرجان الاحتفاء بالنشاشيبي في العام الماضي في القدس.

دمية أليس كذلك؟

اقصوصة: نزار عبد الجبار بكر

◻ ها هو الصبي ـ الدمية ، قال الاطفال باستهزاء ، لماذا تخاف ايها الصبي ـ الدمية ؟ انك في السادسة عشر من عمرك الان . الصبي ـ الدمية حساس جدا وخجول : ها ... ها ... لقد ارهبناك سنوات عديدة ، وانك تخاف الزقاق عندما يكون مظلما لماذا ؟

الاطفال يضربون الصبي ـ الدمية ، كلما خرج من البيت في اخر الزقاق ، وهو لا يستطيع غير ذرف الدموع . ليس لديه مجال للهرب منهم ، يضرب الاطفال حوله حصارا على شكل دائرة ويلطمونه في مختلف الجهات . الصبي ـ الدمية في حالة رهيبة جدا . حدث ان وصل الى الزقاق طفل جديد وتعاطف مع الصبي ـ الدمية .

ـ تستطيع ان ترد على هؤلاء الاطفال . ثق بنفسك ، لا تخف من الاطفال فهم مثلك ايضا . انت لا ينقصك شيء عنهم فلماذا تخاف ؟

اصغى الصبي ـ الدمية لها الطفل الجديد بشوق ولكن بريبة :

ـ لنكن اصدقاء منذ الان . لاخذ منك وعدا بأن تكون بلا خوف .

كان الصبي ـ الدمية لا يزال قلقا ، متوترا ، شاحبا ، مد الطفل الجديد يده الى الصبي ـ الدمية . مد الصبي ـ الدمية يده ببطء وهو بغرابة نحو الطفل الجديد .

ـ اتعدني الان على ان تكون شجاعا ؟

ـ سأفكر في ذلك ، اعطني فرصة.

عاد الصبي ـ الدمية كعادته عبر الزقاق ليصل البيت ، كانت الشمس غاربة ، ظهر الاطفال ، ارادوا تخويفه غير انه هذه المرة بدل التوسل وذرف الدموع استل سكينا وغرسه في صدر احدهم ، انطلق الاطفال نحو الطفل الجديد ، كان الصبي ـ الدمية ذاهلا تماما ، لا يعرف ماذا حدث بالضبط ، فان قوة غامضة اجتاحته هذه المرة وكانت السكين يتقاطر منها قطرات حمراء قانية حضر الصديق الجديد وقال له : واترك هذه السكين فورا والا اخذتها منك وغرستها في عنقك وفي تلك اللحظات انحنى الطفل الجديد ليحمل الطفل الجريح ، وباندفاع جنوني ، وفي فسحة زمنية ، ازدحمت في ذهن الصبي ـ الدمية كل الافكار التي كانت تضربه ، كل الخوف من هؤلاء الاطفال وهوى بالسكين على الصديق الجديد ، فتهاوى على ارضية الزقاق وقد نسي ان يتنفس .

(الموصل ـ العراق)



■ عن «منشورات رياض الريس للكتب والنشر» صدر ديوان نوري الجراح الجديد «مجاراة الصوت» محتوياً على قصائد كتبت بين بيروت ونيقوسيا ولندن. وحسب الناشر مجاء الكتاب ليصدم اللحظة الشعرية الدارجة بهموم ولغة من طرازين مختلفين وبشكل انفعالا ظل يتنامى في اعمال الشاعر اللاحقة. عن انخطاف القصيدة العربية بالشعر وتعلقها بالعناوين العريضة . نوري الجراح من مواليد دمشق، وكان قد تميز ولفت اليه الانظار بعد سلسلة مقالات صحفية وقصائد في الدوريات. من خلال مجموعته الشعرية الاولى «الصبي» التي صدرت في بيروت عام ١٩٨٢.

◻ عن دار الآداب في بيروت. صدرت رواية جديدة للكاتب السوري حنا مينه بعنوان: «حمامة زرقاء في السحب». وهي الرواية السادسة عشرة في مسيرة مينه. من اسهل «المصابيح الزرق» و«الشراع والعاصفة» و«الثلج ياتي من النافذة» و«الشمس في يوم غائم» و«الياطر» و«المستنقع» و«حكاية بحار» و«الدقل» و«المرفأ البعيد» و«الربيع والخريف» و«مناسبة ديمتريو»... كما صدرت رواية الكاتبة اللبنانية حنان الشيخ «مسك الغزال».. وهي الرابعة بعد «انتحار رجل ميت» و«فرس الشيطان» و«حكاية زهرة» (ترجم الى الفرنسية والانكليزية)... كما اصدرت الشيخ مجموعة قصصية واحدة «وردة الصحراء».

■ عن «دار الصداقة للطباعة والنشر» (بيروت) صدر كتاب عبد الله ابو هيف «الادب العربي وتحديات الحداثة ـ دراسة وشهادات». يدرس المؤلف الرواية العربية في مواجهة تحديات الحداثة، ويطرح قضايا النقد الادبي الحديث عند العرب، كما يتناول الشعر العربي في علاقته بالواقع والتجربة. يعرج ابو هيف كذلك على «التقاليد والتجديد في المسرح العربي المعاصر». ولا ينسى القصة القصيرة التي يرى فيها «مظاهر عافية بعد ازمة خانقة». ولخيرا يستعرض الكاتب الحصيلة الفكرية والادبية لمؤتمرات الادباء العرب. ويرى الناشر ان الكتاب «يجمع قرابة اربعين كاتباً واديباً من مختلف اقطار الوطن العربي في نبرة واحدة مجموعة تختلف حدتها وقوة تشخيصها، ولكنها تتفق جميعاً حول غرابة النفي الثقافي العربي الذي يمارس هنا وهناك...».

◻ عن «مركز الانماء القومي» (في بيروت) صدر كتاب عدنان حب الله «التحليل النفسي من فرويد الى لاكان» اهداه الى «الاستاذ مصطفى صفوان.. قليل لما اعطى». والكتاب يفتح صفحة علمية وتحليلية على المشكلات التي تدور حولها الثقافة النفسية منذ مؤسسها الاول في الغرب فرويد. الى مجددها المعاصر لاكان. اما المؤلف فطبيب متخصص بالعيادة النفسية. كذا يطل على هذا المجال من موقع تخصصه وممارسته الميدانية في بيروت، وعبر عصر الحرب الدائمة وما خلفته من نماذج الانهيار الانساني المفجعة. ومن هاجس التوجه الى طلاب علم النفس في اطار نظرية متماسكة. وحسب الناشر «الكتاب بحث في الحب والقمع لا في المجتمع الانساني اصلاً». وهو باكورة مكتبة التحليل النفسي التي يزمع مركز الانماء القومي انشاءها الى جانب المكتبات الفلسفية والعلوم الانسانية.

«يديعوت» :

حالة من الذعر تسود منطقة تل ابيب لانتشار شائعة بان العرب يحاولون خطف الاولاد

■ اشارت صحيفة «يديعوت حرونوت» الاسرائيلية امس الى حالة من الذعر تسود سكان منطقة اور يهودا القريبة من تل ابيب حيث تنتشر في اوساطهم شائعات بان العرب يحاولون خطف الاولاد.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بانه ومنذ احراق الشبان «العمال» الثلاثة من قطاع غزة احياء في منطقة اور يهودا فان الشائعات تنتشر بين السكان اليهود هناك بان العرب يحاولون خطف الاولاد ويخاف الاولاد اليهود الخروج من بيوتهم.

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس الاول سبعة شبان عرب بتهمة قيامهم بقذف اربع قنابل حارقة وقنبلة دخانية على منزل لعائلة اسرائيلية في اور يهودا وكان العمال العرب السبعة هؤلاء يعملون في حقل زراعي قريب.

وتعتقد الشرطة الاسرائيلية بان هذه القنابل قذفت كرد فعل على عملية احراق ثلاثة عمال عرب في البلده.

وعلم ان بين الاشخاص السبعة المعتقلين ثلاثة شبان صغار من طولكرم وتم تمديد اعتقالهم امس الاول بامر المحكمة الاسرائيلية لمدة خمسة ايام.

□ افراد الشرطة الاسرائيلية وخبراء المتفجرات يمشطون منطقة انفجار العبوة الناسفة في بني براك بتل ابيب

المياه تغمر الجزء الاعظم من العاصمة السودانية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ نقلت الصحف القاهرية عن وكالة الانباء السودانية أن الخرطوم باتت شبه مغمورة بالمياه مساء أمس الاول.

وقالت الوكالة أن المياه غمرت الجزء الاعظم من أحياء العاصمة التي لم تبق فيها سوى مساحة ضئيلة «يخيل لمن يراها انها جزيرة صغيرة».

«٥٠٠٠» قتيل حصيلة المذابح التي ارتكبت في شمال بوروندي

بوجومبورا ـ أ.ف.ب ـ جاء في حصيلة مؤقتة نشرها صباح أمس الاثنين وزير الخارجية البوروندي سيبريان ميونيميا ان ٥ الاف شخص على الاقل قتلوا في المذابح الاتنية التي ارتكبت في شمال البلاد.

واوضح الوزير أن المتمردين ما زالوا يقاومون في بعض الجهات المتفرقة ولكنه أكد أن السلطات تسيطر على الوضع.

وقال وزير الاعلام فريدريك نغينزيبيهورو من جهته أن فريق الاغاثة التي أرسلت الى منطقة الاضطرابات دفنت خمسة آلاف ضحية.

يذكر ان مصدرا حكوميا تحدث امس الاول في بوجومبورا عن مقتل ٢٤ الف شخص ينتمون الى نحو ٣ آلاف عائلة في المذابح الاتنية التي حدثت في هذا البلد من افريقيا الوسطى الذي تعيش فيه غالبية من الهوتو وتحكمه اقلية من التوتسي.

وقال وزير الخارجية أن هذه المذابح أحدثت حركة نزوح كبيرة جعلت العديد من السكان يفرون الى رواندا واخرين الى بقية اقاليم ومناطق البلاد.

واكد ايضا أن الحكومة اتخذت كل التدابير لمساعدة هؤلاء النازحين ومدهم بالمؤن والادوية والاغطية.

في رواندا المجاورة التي تحكمها الغالبية الهوتو اعلن محافظ بوتاري جنوب البلاد فريديريك كارانغوا أن عدد اللاجئين البورونديين بلغ ٣٥ الف لاجيء أمس الاول.

وفي جنيف علمت وكالة فرانس بريس من ناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة أن هذا الجهاز يعتزم توسيع برنامج المساعدة التي يقدمها الى اللاجئين البورونديين ومعظمهم من النسوة والاطفال.

وتفيد أنباء وردت على مكتب المفوضية في العاصمة الرواندية كيغالي أن غالبية هؤلاء اللاجئين من قبائل الهوتو وأن عددهم المتزايد باستمرار لا يقل عن ٣٠ الف شخص.

وسبق لحكومة رواندا أن طلبت مساعدة المفوضية عندما تدفق عليها نحو ٢٠ الف لاجيء في السبعينات. ووضعت المفوضية آنذاك برنامجا لمساعدة هؤلاء بيد أن اعتماداته تقلصت تدريجيا ولم تعد تتجاوز مليون دولار هذا العام نظرا لاندماج عدد كبير من اللاجئين في المجتمع الرواندي وخصوصا في منطقة مونارا حيث يعملون أساسا في الزراعة.

ملك الاردن يعود الى عمان بعد زيارة قصيرة الى أبو ظبي

عمان ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي أردني أن الملك حسين عاد أمس الاثنين الى عمان في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر المصدر نفسه أن العاهل الاردني أجرى محادثات في أبو ظبي مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تناولت التطورات الاخيرة في الخليج بعد اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران اضافة الى الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط.

وفي أبو ظبي أوضحت وكالة الانباء الرسمية أن الملك حسين جرى محادثات على انفراد مع الشيخ زايد مساء أمس الاول صباح أمس حول الوضع في الاراضي المحتلة.

وكان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي يرافق الملك حسين في زيارته.

في ذمة الله

- نياميس طلاق المرزوق
- اسعد احمد خليل حماد
- عبد الفتاح محمد ابو سته جالودي
- فاطمة عبد الرحيم ابو رمان
- محمد اسماعيل صالح ابو عمر
- تيم عبد الله غانم الله
- وجيهة صالح عبد الخالق
- جمعة دريس حسين شاميه وجته
- خديجة نياب المر
- فاطمة عبد الحميد فوته ـ
- ملة عبد القادر الناطور
- مليحة محمد خليل ابو غيث
- محمد يوسف دعنا
- توفيق موسى يوسف هرمات
- الهام خليل قاسم «٢٠ عاما»

الـ «برافدا» :

مصير ضياء الحق مشابه لآخرين ارتبطوا بامريكا

موسكو ـ أ.ف.ب ـ قارنت صحيفة الـ «برافدا» امس الاثنين نهاية الرئيس الباكستاني ضياء الحق المأساوية بمصير قادة اخرين أقاموا علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة ونفت نفيا قاطعا اي مسؤولية للاتحاد السوفييتي في وفاته.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي هناك قاعدة مرعبة في مصير القادة الذين تركوا الامريكيين يكبلون أيديهم. فبعد أن فر من بلاده وحتى وفاته لم يجد شاه ايران اي بلد يلجا اليه. وشهد الرئيس الفيليبيني فردينان مركوس حقوقه المدنية تنتزع منه بينما قتل الرئيس المصري أنور السادات اثناء استعراض عسكري وها هو ضياء الحق يلقى مصرعه هو ايضا.

القوات اللبنانية تتهم سوريا بتغيير موقفها من الانتخابات

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ أكد نائب رئيس ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية كريم بقروني أن دمشق اجرت تغييرا بعد أن وصلت المشاورات السورية / الامريكية الى طريق مسدود.

وأضاف بقروني في حديث بثته اذاعة مونت كارلو أن سوريا التي كانت تطالب قبل بضعة أسابيع بضرورة اجراء الانتخابات قبل أي وفاق غيرت موقفها بعد زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي الاخيرة لدمشق لاسباب وحسابات اقليمية تخصها وندفع نحن اللبنانيون ثمنها.

وكانت اذاعة مونت كارلو قد بثت في وقت سابق تصريحات لزعيم حركة «أمل» الشيعية المؤيدة لسوريا نبيه بري أكد فيها ضرورة تحقيق الوفاق قبل انتخاب أي رئيس. وأدلى بري بهذه التصريحات بعد اجتماع استغرق أربع ساعات السبت الماضي مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

جنديان ليبيان يطلبان حق اللجوء السياسي في مصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية أمس الاثنين أن جنديين ليبيين لجئا الى مصر بعد أن فرا واجتازا الحدود الليبية المصرية.

واضافت أن الجنديين عمر الواحد منهما ٣٦ عاما قدما نفسهما الى السلطات المصرية وعبّرا عن الرغبة في العيش بأمان في مصر. وأشارت الى أن الجنديين اكدا أنهما فرا لخوفهما على مصيرهما.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان الجنديان قدما طلبا للجوء السياسي.

المحكمة الشرعية في جنين

اعلان

بيع جصص قاصرين في سيارة

تعلن هذه المحكمة عن رغبتها في بيع حصص القاصرين سهى ورامى واحمد اولاد المرحوم نبيل فضل طاهر من يعبد حيث يخص القاصرين المذكورين ثمانية وعشرون سهما من اصل ٨٨ سهما من سيارة مرسيدس خصوصي موديل ١٩٧١ للنكر مثل حظ الانثيين رقم السيارة ٦٩٧/٥٩٢ بحيث يخص القاصر احمد المذكور ١٤ سهما وكل واحده من القاصرتين، سهى ورامى المذكورتين ٧ اسهم وذلك بالمزاد العلني في يوم الثلاثاء الواقع في ٨٨/٨/٣٠م الساعة التاسعة صباحا فمن يرغب بالشراء عليه الحضور الى باب المحكمة الشرعية في جنين في الوقت المعين.

تحريرا في ٩ محرم ١٤٠٩هجري وفق ١٩٨٨/٨/٢٢

قاضي جنين الشرعي المنتدب

محمد جمال استيته

بعد وقف الحرب العراقية / الايرانية

وزير الصناعة الاردني يتوقع آفاقا جديدة من التعاون الاقتصادي مع العراق

عمان ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير الصناعة والتجارة الاردني حمدي الطباع أمس في عمان أن من شأن وقف اطلاق النار واحلال السلام في منطقة الخليج العربي أن يضاعف من زخم التعاون الاردني / العراقي على كافة المستويات.

وقال الوزير في حديث الى وكالة «فرانس بريس» أنه آن الاوان للقطاع الخاص في الاردن أن يعيد تنظيم نفسه وبسرعة وينظم جبهة اقتصادية تشمل جميع الجهات الاقتصادية والصناعية والمقاولات والبنوك وغيرها من أجل دخول السوق العراقي بشكل أوسع ومنظم والمساهمة في اعادة بناء العراق.

ويشار الى أن الاردن الذي ساند العراق منذ اندلاع حرب الخليج سنة ١٩٨٠ ارتبط مع هذا البلد بعلاقات تجارية واقتصادية قوية وأصبح ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر منفذ العراق الرئيسي على العالم.

وحول احتمال انخفاض حجم حركة البضائع في ميناء العقبة في أعقاب استخدام العراق لموانئه على شط العرب اكد الوزير أن الاهمية الاقليمية التي اكتسبها ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر منفذ العراق الرئيسي على العالم. .

وحول احتمال انخفاض حجم البضائع في ميناء العقبة في اعقاب استخدام العراق لموانئه على شط العرب اكد الوزير أن الاهمية الاقليمية التي اكتسبها ميناء العقبة كونه من أكثر الموانيء ازدحاما في المنطقة واحدثها تجهيزا وأوفرها تسهيلات وامكانات ستستمر.

واضاف أن ميناء البصرة العراقي سيحتاج الى وقت طويل لاعادة تهيئته لاستقبال البضائع. كما أن الكوادر المدربة في ميناء العقبة وتسهيلات المناطق الحرة المتوافرة هناك بالاضافة الى موقعه الجغرافي المفتوح على الشرق وافريقيا ستبقى على اهميته الاقليمية. وقال الوزير انه قد تم سنة ١٩٨٧ تحميل وتنزيل ما يقارب ١٧ مليون طن من البضائع في الاتجاهين في ميناء العقبة.

ويمتلك القطاع الخاص في الاردن اسطولا من الشاحنات يزيد عددها عن ٧٥٠٠ شاحنة وهي من أكبر القطاعات الاقتصادية في المملكة ونشطت في نقل البضائع من والى العراق عبر هذا الميناء حسب مصادر في قطاع النقل. أما الحكومتان الاردنية والعراقية فتمتلكان ٩٠٠ شاحنة عاملة تسيرها الشركة الاردنية العراقية للنقل البري المملوكة مناصفة من البلدين حسب المصادر نفسها.

وفي السنين الاخيرة تزايدت الديون المترتبة على العراق للاردن وهي تقدر بـ ٢٢٠ مليون دينار حوالي ٦٥٠ مليون دولار، وهي تراكمت نتيجة تباطؤ العراق في تسديد مستحقات مستورداته من الاردن في اطار البروتوكولات التجارية المتبادلة بين البلدين.

وتشير احصاءات وزراء الصناعة الى أن البروتوكول الموقع سنة ١٩٨٨ وصل الى ٤٥٠ مليون دولار بالاتجاهين.

وفي مقابلته مع فرانس بريس تحدث الطباع عن مجموعة الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الاردنية مؤخرا بهدف وضع حوافز جديدة للمستثمرين الاردنيين والاجانب وقال أن الحكومة تدرس حاليا امكانية تقديم دعم مادي للمصدرين الاردنيين لتمكينهم من المنافسة في الاسواق الاقليمية والدولية.

الى ذلك قال الطباع أن وزارته طلبت من القطاع الخاص انشاء شركات تصدير متخصصة يهدف مساعدة صغار الصناعيين والمؤسسات الانتاجية لطرق الاسواق العالمية بطرق علمية مدروسة ومنظمة.

وكانت صدرت عن الحكومة الاردنية في مطلع الاسبوع الماضي اجراءات اقتصادية وصفها الوزير بأن غايتها الاساسية هي خفض الكلفة عن الصانع الاردني واعفاءه من رسوم وضرائب أخرى وصلت لغاية ١٨ بالمئة لبعض الصناعات والبعض الاخر أعفي كليا. كما أعادت الحكومة النظر بموضوع المواد الخام بحيث تم اعفاء مواد معينة كليا وخفض رسوم البعض الاخر.

وتضمنت الاجراءات ايضا الغاء الحماية الاغلاقية التي أدخلتها الحكومة قبل ثلاث سنوات لتحل محلها الحماية الجمركية. وعلق الوزير على التنافس في السوق الاردني بعد اتباع الحماية الجمركية بقوله : «البقاء الان للافضل» مشيرا الى منافسة الصناعة المحلية مع البضائع الاجنبية.

شارون يتعهد باقامة قرية صناعية للعلوم «بمستوطنة كريات اربع»

■ اعلن وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارئيل شارون يوم امس الاول في لقاء مع رئيس مجلس مستوطنة «كريات اربع» بان وزارته ستقدم كل ما يمكن من مساعدات من اجل اقامة قرية صناعية للعلوم المتطورة في مستوطنة «كريات اربع».

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية بان الاعمال التمهيدية في المكان بدات فعلا في الاسبوع الماضي.

وتعهد شارون بمساعدة عدة مصانع تواجه صعوبات في مستوطنة كريات اربع.

تعزيـة

رام الله ـ رئيس واعضاء مجلس أمناء كلية المجتمع العصرية يشاطرون السيد رياض الصلح وجميع آل الصلح الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم :

منير الصلح

«أبو رياض»

داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تتمات

القيادة ـ بقية

لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت في الاول من آب الجاري عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوطني الفلسطيني بعد فك العلاقة الادارية والقانونية بين المملكة الاردنية والضفة الغربية المحتلة.

ورفض الشيخ السايح تاكيد أو نفي الانباء التي تفيد بان منظمة التحرير الفلسطينية تتجه الى تشكيل حكومة مؤقتة او اعلان دولة مستقلة. وقال ليس من صلاحياتي تحديد الخيارات التي ستتخذها منظمة التحرير. لان الامر مرتبط بمشاورات مع خبراء ومع الدول العربية واخرين.

وأضاف السايح حتى الان لم نتوصل الى نتائج نهائية. وقدمت اللجنة القانونية والسياسية التي شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية تقريرها الاول في هذا الموضوع. وننتظر أن تتوصل الى اجوبة على بعض الاسئلة.

واكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن تونس والجزائر عرضتا استقبال اجتماع المجلس. وبعد أن حيا البلدين المذكورين رفض تحديد المعايير التي على أساسها ستختار منظمة التحرير الفلسطينية مكان الاجتماع.

وكان وزير الخارجية الجزائري أحمد طالب الابراهيمي صرح يوم الاحد أن الجزائر ردت ايجابا على طلب عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وعلم من مصادر مطلعة تونسية أن مناقشات تجري بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات التونسية لعقد الاجتماع في تونس.

وكانت اللجنة التنفيذية التي شارك في اجتماعها أعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح» موجودون في تونس استمعت الى تقرير للسيد ياسر عرفات حول المشاريع الفلسطينية. واطلعت اللجنة التنفيذية أيضا على نتائج المهمة الاخيرة التي قام بها أحد أعضائها أبو مازن محمود عباس في الاردن ومصر.

محكمة عدل سيئول تطلب السجن لشقيق الرئيس الكوري الجنوبي السابق

سيئول ـ أ.ف.ب ـ طلبت غرفة الاتهام في محكمة العدل في سيئول السجن لمدة ١٥ عاما للشقيق الاصغر للرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان بسبب الفساد والرشوة.

واتهم لي ميونغ جاي رئيس المحكمة شون كيونغ هوان (٤٦ عاما) بانه استفاد كثيرا من نسبة خلال وجود شقيقه في السلطة.

تعتيم ـ بقية

المستشفيات الاسرائيلية في حيفا حيث أن جروح اثنين منهم بالغة الا انها مستقرة.

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية : «لا نستبعد اي فرضية.. ان الامر قد يتعلق بهجوم مسلح كما قد يتعلق بتصفية حسابات في مسالة ابتزاز مالي. وأشات الى أن فريق المحققين الخاص المكلف بملف القضية قرر فرض تعتيم كامل على المعلومات المتعلقة بهذه المسالة.

واكد يوم الاحد وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف أن فلسطينيين ثلاثة من جنين / الضفة الغربية المحتلة / اعتقلتهم الشرطة يعتبرون المشتبه فيهم الرئيسيين موضحا أن شهودا رأوا المعتقلين الثلاثة في مكان الحادث قبل أن يفروا. غير أنه ما زال صعبا القول أن الملف أقفل أو لا.

من جهته أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أمس الاول أن هذا الانفجار يدل على أن «الارهابيين» ما زالوا مصممين على مهاجمة السكان الاسرائيليين على مجمل أرض اسرائيل تضم الضفة الغربية وغزة حسب شامير.

وأراد شامير بذلك الاشارة الى أن الهجمات لم تعد مقتصرة على الاراضي المحتلة لكنها تحصل أيضا داخل حدود اسرائيل قبل ١٩٦٧.

في المقابل رأى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس أن هذا الهجوم غير مرتبط بالانتفاضة بل بمنظمات مسلحة تعمل من الخارج.

الصوراني ـ بقية

اوائل الشهر الجاري فشلت لان الطرف الاميركي اعترض على وجود شخصيتين فلسطينيتين اقترحتهما منظمة التحرير الفلسطينية ولم يكشف الصوراني عن اسم الشخصيتين.

واكد من جهة ثانية ان السكان الفلسطينيين يتمسكون بقرارات منظمة التحرير الفلسطينية ووجه نداء الى الولايات المتحده لتعترف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه وتتعامل معه بروح من الانصاف.

وخلص الصوراني الى ان الشعب الفلسطيني ستكون له دولة مستقلة وستتحمل هذه الدولة الواجبات التي تفرضها عليها شرعية الامم المتحده والقوانين الدولية.

بيرس ـ بقية

الفلسطينية قائلا انه يقترح على العرب والفلسطينيين ما اسماه بحل على اساس الاحترام المتبادل وليس اهانه احد واضاف انه مستعد لتقديم تنازلات اقليمية.

وعن الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة قال بيرس انه ان الاوان لتوقف هذه الاحداث لافساح المجال حسب قوله امام العملية السياسية لتاخذ مجراها وتابع بيرس القول ان كل فلسطيني يتطلع الى تحقيق ثلاثة اشياء على الاقل وهي حسب رايه التوصل الى حل منصف لمشكلته وان يعامل كانسان ولا يوجد اي داع لان يعامل على غير هذا الاساس اما الشيء الثالث حسب بيرس انه لا يعاني الفلسطيني اقتصاديا بسبب ارائه السياسية قائلا انه يعرض على العرب والفلسطينيين هذه الاشياء الثلاثة مع العلم ان الحرب هي حدث لمرة واحده في حين ان الطريق لتحقيق السلام طريق طويل وشائك.

وكان بيرس يتحدث في لقاء مع راديو اسرائيل.

وقال بيرس لقد حان الوقت لكي يترك الفلسطينيين ما اسماه بباب الارهاب والدخول في «الباب المفتوح» لبدء مفاوضات مع اسرائيل.

شرطة اسرائيل ـ بقية

بسبب تصرفه.

وعلم ان المحامي درويش ناصر من القدس بعث مؤخرا برسالة الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية وتحتوي على افادات شاهدي عيان عربيين قالا بان الجندي الاسرائيلي اطلق النار على الشاب دون اي سبب ودون حتى ان يتحداه العربي الشاب.

ورد المستشار القضائي الاسرائيلي على المحامي ناصر بالقول ان المسالة حولت الى النيابة العسكرية للتحقيق في هذه الافادات.

وتقول جريده «حداشوت» بانه تبين من افادتي العربيين ومن افادات اخرى وصلت الى ادارة تحرير الجريده بان شخصا اخر يهودي كان قد شهد الحادث ولم يتضح ان الشرطة الاسرائيلية حاولت الوصول الى هذا الشخص لاخذ افادته.

ويقول المحامي ناصر بان هناك على الاقل افادتين تتعارضا مع ادعاءات الجندي الاسرائيلي الامر الذي يتطلب اعادة التحقيق.

بدء منح ـ بقية

الغربية تتضمن منح جوازات سفر اردنية مؤقتة صالحة لمدة سنتين بدلا من جوازات السفر الرسمية وصلاحيتها خمس سنوات التي يحملها حاليا معظم سكان الضفة البالغ تعدادهم نحو ٩٠٠ الف نسمة.

من جهة اخرى أكد الدجاني انه تم تشكيل لجنة خاصة في وزارة الداخلية تقوم حاليا باجراء دراسة لتعديل قانون الانتخاب النيابي لسنة ١٩٨٦ وذلك تمهيدا لوضع التوصيات والمقترحات والتصورات بشان تعديل القانون في ضوء قرار الاردن.

وكانت عمان أقرت تعديلا لقانون الانتخاب الاردني سنة ١٩٨٦ يغطي المساحة الجغرافية للمملكة الاردنية والضفة الغربية المحتلة اضافة الى مخيمات اللاجئين بحيث يتم بموجبه زيادة عدد النواب من ٦٠ نائبا مناصفة بين الضفتين الى ١٤٠ نائبا.

اسـرار ـ بقية

■ تتجه الحكومة السودانية الى اعلان حالة الطواريء في السودان سبب هذا الاتجاه تدهور الوضع الامني في البلاد وكانت عصابات مسلحة قد عمدت الى القيام بحملات نهب واسعة تهدد بصراعات قبلية خطيرة.

■ بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة، هو أبرز المرشحين للحصول على جائزة نوبل للسلام، نتيجة لدوره البارز في التوصل الى قبول ايران والعراق بتنفيذ القرار «٥٩٨»، واستمراره في نشاطه للتوصل الى حلول سياسية في نزاعات ناميبيا وقبرص والصحراء الغربية، دول عديدة من بينها الاتحاد السوفييتي هنات ديكويار على جهوده الكبيرة والصامته في النزاع العراقي / الايراني.

■ تتوقع صحافة المعارضة اليمينية المصرية أن تكون مفاجاة الايام القليلة المقبلة هي امكانية عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين القاهرة وطهران بعد أن قطعت في زمن السادات. ويتردد في القاهرة أن المانيا الغربية والسودان ودولة خليجية عربية أخرى أبلغت القاهرة رغبة طهران بتحسين علاقاتها مع مصر بعد قبولها قرار مجلس الامن الدولي الخاص بوقف القتال في الخليج، القاهرة ردت بانه ليس لديها مانع من فتح باب المحادثات والحوار مع طهران ولكن من خلال شروط مصر المسبقة، وهي انهاء مسالة الاسرى المصريين في ايران وعددهم ١٣ الف أسير. وكانت مصر تعتبرهم مدنيين موجودين في مناطق الحرب، ولكن ايران اعتبرتهم رسميا مرتزقة، وبعد أن قامت بطرد القائم بالاعمال الايراني في القاهرة مؤخرا تشترط مصر ايضا على ايران عدم التدخل في الشؤون المصرية الداخلية والا تتصل ايران باية جماعات متطرفة داخل مصر.

■ تتوقع أوساط عربية عليمة أن يقوم الامين العام للامم المتحدة ديكويار بالتوسط بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل للاتفاق على صيغة لمستقبل الوضع في الاراضي المحتلة واعتبرت الاوساط نفسها أن ديكويار منهمك حاليا بترتيب اجراءات وقف اطلاق النار بين العراق وايران وفور الانتهاء منها سينصرف الى معالجة قضية الاراضي المحتلة.

■ لن تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل، لا قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية ولا بعدها، لاجبارها على القبول بخطة شولتز للسلام في الشرق الاوسط هذا ما اكده دبلوماسي أوروبي كبير في بيروت، مشيرا الى أن مصالح أمريكا لا تتعارض مع مصالح اسرائيل لان واشنطن لا تزال تعتبر اسرائيل الحليف الاوثق والاقوى في الشرق الاوسط.

■ اعتبرت وزارة الخارجية اللبنانية أن التجديد الروتيني الذي أقره مجلس الامن الدولي لقوات الطواريء الدولية في جنوب لبنان، دون اعطاء دور جديد لها، بالرغم من مطالبة الحكومة اللبنانية بذلك، هذا التجديد يؤكد أن الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط مرشح للاستمرار على ما هو عليه الى اجل غير معروف وكانت المساعي اللبنانية لتنفيذ القرار ٤٢٥ قد اصطدمت بموقف امريكي غير متجاوب لان واشنطن تعتبر أن حل مشكلة جنوب لبنان وبالتالي المشكلة اللبنانية، مرتبط بحل ازمة الشرق الاوسط.



خلال لقاء مع عضو البرلمان الياباني:
بيرس: اسرائيل ستقبل بأي دور ياباني في مسيرة السلام بالشرق الاوسط

■ ذكرت صحيفة «الجروساليم بوست» ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس اخبر عضو البرلمان الياباني كازو ايكي امس الاول ان اسرائيل ستتقبل اي دور ياباني في مسيرة السلام بالشرق الاوسط.

ويذكر ان لايكي، وهو الرئيس الاسبق للشؤون الخارجية في البرلمان الياباني، مركزا كبيرا في حزب الاحرار الديمقراطيين الياباني ويتوقع ان يعين في مجلس الوزراء قريبا.

وقد اجتمع ايكي امس الاول مع كل من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس الوزراء اسحق شامير.

وتظهر زيارة ايكي لاسرائيل رغبة واضحة من اليابان في الحصول على دور سياسي واضح في الشرق الاوسط.

وقد اخبر شامير ايكي انه بالاضافة الى الوزن الاقتصادي الذي تحظى به اليابان فهي تحتل ايضا وزنا سياسيا ودبلوماسيا يؤهلها لتكون في مصاف القوى العظمى، واكد شامير ان اسرائيل تعطي اهمية كبيرة لعلاقتها مع اليابان كما وقال شامير ان اسرائيل تقدر الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو لاسرائيل مؤخرا.

وذكر ايكي ان اليابان ترغب في الحصول على دور سياسي في المنطقة الا انها تريد معرفة معلومات عديده عن الشرق الاوسط.

واكد شامير ان اليابان تستطيع المساهمة في استقرار الشرق الاوسط وذلك باجراء عمليات استثمار في المنطقة وذكر شامير مثالا على ذلك وهو مشروع تنوي اسرائيل اقامته بالتعاون مع الاردن وذلك بحفر قناة من البحر الميت الى البحر الاحمر من اجل رفع منسوب المياه في البحر الميت الذي يتعرض الى انخفاض ملحوظ.

تخفيض مدد اعتقال عدد من المعتقلين الاداريين في «أنصار ٣»

غزة – اصدرت لجنة الاستئنافات العسكرية قرارا باستئنافات بعض المعتقلين الاداريين في سجن «أنصار ٣» بالنقب، وهم :

«أنور الديري (٢٤ عاما) من غزة خفض من مدة اعتقاله شهر ونصف وسيطلق سراحه يوم ١٠/١٠ القادم، عطية الخازندار (٢٤ عاما) من غزة خفض من مدته شهرين وسيطلق سراحه يوم ٩/١١ القادم، الدكتور جميل السنوار (٣٥ عاما) من خانيونس خفض له ٣٥ يوما، وسيطلق سراحه يوم ٩/١٤ القادم، محمد موسى العيماوي (٢٦ عاما) من غزة خفض من مدته شهرين وسيطلق سراحه يوم ١٠/٤ القادم، صلاح علي سالم العابدي (٢٨ عاما) من غزة خفض له ثلاثة شهور وسيطلق سراحه يوم ٨/٢٥ الجاري، وعلي عزات شعبان (٢٤ عاما) من جباليا البلد خفض من مدته ١٢ يوما وسيطلق سراحه يوم ١١/٢ القادم.

أما المعتقل سامي علي سالم (٢٥ عاما) من حي الشيخ رضوان فقد رفض استئنافه.

منظمة الصليب الاحمر الدولية تدين قيام اسرائيل بابعاد فلسطينيين عن وطنهم

■ تقدمت ادارة منظمة الصليب الاحمر الدولية خلال اليومين الماضيين فقط بمذكرتين تدين فيهما اسرائيل وقد استدعى رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية يوم الجمعة الماضي سفير اسرائيل المعتمد لدى المؤسسات التابعة للامم المتحده في جنيف بنحاس الياف وابلغه احتجاج وادانة المنظمة على اعمال الابعاد الاخيرة من الضفة والقطاع.

وقبل ذلك بيوم كان رئيس المنظمة الدولية قد استدعى الياف وقدم له احتجاجا بسبب ظروف الاعتقال في سجن «النقب انصار ٣» وقدم له شكاوي اخرى بخصوص ممارسات تمس بحقوق الانسان بالضفة الغربية والقطاع.

وعلم ان الرئيس الصيني لمجلس الامن الدولي «لي ليفياه» بادر الى اعلان بيان يدين اسرائيل.

في مقال بالـ «نيويورك تايمز» :
باحث اميركي يدعو اميركا واسرائيل للاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ وصل الباحث في علوم الفلسفة والسياسة من جامعة «ميريلاند» جيروم سيجل الى اسرائيل امس الاول وقال بان على يهود الولايات المتحده ان يعترفوا بالدولة الفلسطينية عندما يعلن عنها.

وقال هذا الباحث في مقال كان قد كتبه امس الاول في جريده «النيويورك تايمز» بأن على يهود الولايات المتحده وعلى الادارة الامريكية الاعلان بانهما لا يعارضان اقامة الدولة الفلسطينية من حيث المبدأ وعلى اسرائيل ان تلاقي هذه الدولة في وسط الطريق وعلى مائده المفاوضات.

وحسب اعتقاده فان اعلان «الاستقلال واعلان الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع انما هو امر حتمي والسؤال هو هل مثل هذا الامر سيؤدي الى السلام في منطقة الشرق الاوسط او الى حرب جديده ستكون كارثة على اسرائيل والفلسطينيين!! وعلى كل حال فان واشنطن ويهود الولايات المتحده يتحملون مسؤولية في هذا الاطار.

واعرب البرفيسور سيجل وهو مؤسس اللجنة اليهودية للسلام الفلسطيني الاسرائيلي عن استغرابه لرفض حكومة اسرائيل لما جاء في الوثيقة التي كشفت عنها السلطات الاسرائيلية في مكتب فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس مؤخرا.

وقال سيجل في حديث مع راديو اسرائيل انه يشك في احتمالات وضع مشروعه موضع التنفيذ بسبب الرفض الاسرائيلي.

واضاف انه سيلتقي خلال زيارته الحالية لاسرائيل مع شخصيات اسرائيلية من بينهم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

شارون يقوم بحملة اعلامية لشرح خطته لضم أجزاء من الضفة

■ قام وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي آرئيل شارون بزيارة لمنطقة نابلس رافقه فيها عدد من المراسلين العسكريين وعرض عليهم خطته بشأن تطبيق القانون الاسرائيلي على أجزاء من الضفة الغربية استنادا الى «مشروع آلون».

واكد شارون أن المناطق التي يتكلم عنها يعيش فيها ٢٠٠,٠٠٠ عربي فقط وانه لا يقترح تطبيق القانون على مدن جنين، نابلس، رام الله، البيرة، بيت لحم، الخليل، طولكرم، وقلقيلية.

وقد حذر شارون من خطر اعلان منظمة التحرير الفلسطينية عن الاستقلال في الضفة الغربية وقال أن دول كثيرة ستعترف بهذا الاستقلال ومن شأن ذلك أن يزيد أعمال العنف وعليه فان خطته ستضع حدا لخطر اقامة دولة فلسطينية.

مركز منع اعمال العنف
يواصل استقبال المواطنين المتضررين من اعتداءات الجنود الاسرائيليين في مقره بالقدس

القدس – استقبل مركز منع اعمال العنف الذي تأسس في القدس قبل شهر واحد العديد من السكان العرب الذين واجهوا مشاكل بخصوص العنف.

ويتلخص عمل المركز في مساعده المواطنين الذين ضربوا او اهينوا من قبل اية فئة اعتدت عليهم ومعرفة اماكن اعتقالهم.

ويقول يوسي شفارتس مدير المركز ان هناك حوالي خمسين متطوعا عربا ويهودا ويتناوبون على استقبال شكاوي الجمهور.

وقد نجح المركز في مساعدة عدة عائلات كان ابناؤها قد اعتقلوا ولم تعرف اماكن وجودهم.

ومن بين تلك الحالات شاب من بيت حنينا في العشرين من عمره اعتقل لمدة شهر كامل بينما لم يعلم اهله اي شيء عنه حيث نجح المركز في معرفة مكان وجوده.

ويقول مدير المركز انه يريد ان يعرض جميع المعتقلين الذين توجهوا اليه على اخصائي من اجل فحص ما اذا كانت الشرطة قد سببت لهم عاهة مستديمة.

اما بالنسبة لتمويل المركز فيضيف يوسي شفارتس ان المركز يتلقى دعمه من حركة «سوفلنوت» «تسامح» الغير سياسية والتي تتألف من نشيطين عرب ويهود في اسرائيل وتعمل منذ ٤ سنوات.

ويناشد المركز جميع من واجهوا مشاكل من هذا النوع ان يتصلوا بالمركز او التوجه اليه حسب عنوانه في فندق الاميركان كولوني بالقدس.

اللبنانيون الشيعة يحيون
ذكرى عاشوراء في أجواء الانقسام

بيروت – بقلم : (رالف زرق الله) – أحيا اللبنانيون الشيعة أمس في أجواء انقسام ذكرى عاشوراء.. يوم الحداد بالنسبة اليهم وهو الذي استشهد فيه الامام الحسين ثالث أئمة الشيعة في كربلاء بالعراق سنة ٦٨٠ ميلادية في معركة ضد قوات الخليفة يزيد بن معاوية.

وسار عشرات الالاف من الاشخاص صباح أمس في أزقة ضاحية بيروت الجنوبية وبعلبك في سهل البقاع تلبية لنداء «حزب الله» المؤيد لايران.

وفي الوقت نفسه اشترك عشرة آلاف شخص تحيط بهم حركة «أمل» الشيعية المؤيدة لسوريا في احتفال دیني في النبطية جنوب لبنان وشاهدوا مسرحية تصور معركة كربلاء.

وسار رجال بالسراويل والقمصان السود ونساء بالتشادور الاسود على تؤدة في بئر العبد وبرج البراجنة معقلي حزب الله في جنوب العاصمة وهم يرفعون اعلاما ايرانية ورايات بالوان الاخضر والاسود والاحمر. وأوضح مسؤول من حزب الله لمراسل وكالة فرانس بريس أن الاخضر هو رمز الاسلام والاسود رمز الحداد والاحمر لون الدم.

وسار المتظاهرون أمام حواجز الجيش السوري الذي انتشر منذ شهر أيار الماضي في الضاحية الجنوبية اثر المعارك التي وقعت بين الشيعة وهم يحملون صورا للزعماء الايرانيين والامام موسى الصدر زعيم الشيعة اللبنانيين الذي اختفى في ظروف غامضة بعد زيارة لليبيا سنة ١٩٧٨ وشهداء المقاومة الاسلامية وكانوا يندون بالولايات المتحدة وعملائها.

«تاس» . قوات باكستانية تقاتل في أفغانستان الى جانب أفراد المقاومة

موسكو – أ.ف.ب – ذكرت وكالة «تاس» نقلا عن وكالة الانباء الافغانية «بختيار» أن قوات باكستانية تقاتل الى جانب الثوار الافغان ضد قوات كابول.

ومن جهة ثانية أوضحت وكالة تاس نقلا عن المصدر نفسه ان شقيق زعيم المجاهدين القومندان احمد شاه مسعود المتمركز في شمال افغانستان خطف منذ بضعة اسابيع في بيشاور مدينة باكستانية على الحدود الافغانية.

وأشارت تاس الى أن هذا الخطف قد يزيد الخلافات داخل المقاومة وان القومندان مسعود اتهم زعيما اخر من المعارضة متمركزا في باكستان هو قلب الدين حكمتيار بانه الفاعل.

بيرس يسعى لمنع اشتراك «كاخ» في الانتخابات

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن شمعون بيرس صرح الليلة الماضية بانه سيسعى لمنع حركة «كاخ» من الاشتراك في الانتخابات القادمة للكنيست الاسرائيلي وذلك بالتعاون مع كتلة الليكود..»

واضاف أن الاحداث العنيفة الجارية بالمنطقة مرجعها الى التدهور السياسي الحاصل عشية الانتخابات.

اطلاق سراح مواطن من غزة

■ افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن محمد ناصر كمال (٢٠ عاما) بعد اعتقال اداري دام اربعة شهور وهو من سكان غزة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابن سينا ٥
هاتف : ٢٨٩٨٨١ . ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٢٧٣٠٠٨–٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

اضراب – بقية

جاء بعد الصدامات العنيفة التي شهدتها المدينة والمخيمات والقرى المجاورة بين الشبان وقوات الجيش.

واضاف الراديو أن مظاهرات وقعت صباح أمس في مخيم نور شمس قرب طولكرم قام خلالها المتظاهرون برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة وكذلك السيارات الاسرائيلية.

واضاف أن قوة من الجيش الاسرائيلي أقدمت على تفريق المتظاهرين مستخدمة بذلك قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والعيارات النارية.

وقال الراديو أنه نتيجة لهذه الاشتباكات أصيب الشاب سمير عبد الله مسعود (١٨ عاما) من المخيم بعيار ناري نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفرضت السلطات حظر التجول على المخيم.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن الشاب نعيم عبد الله قراقع داود (١٩ عاما) من سكان قلقيلية أصيب بعيار ناري في الساق الأيسر أثناء اشتباكات وقعت بالمدينة يوم أمس.

وأضاف الراديو أن مظاهرات وأعمال رشق بالحجارة واشعال اطارات وقعت أمس في أماكن عديدة من قطاع غزة، وخاصة في مناطق الشاطيء وجباليا حيث قامت مجموعات من الشبان بالقاء الحجارة واضرام النار في اطارات السيارات واقامة الحواجز على الطرق.

وأضاف أن قوات الجيش الاسرائيلي اطلقت النار على المشاركين لتفريقهم.

وقال الراديو أن جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت أمس اضرابا شاملا حيث شلت حركة المواصلات العامة وامتنع العمال عن التوجه الى عملهم في اسرائيل فيما كانت الطرق تخلو من المارة.

وفي قطاع غزة قال الراديو أن حظر التجول ظل مفروضا على مخيم البريج في حين رفع هذا النظام عن مخيمي الشاطيء ودير البلح وعلى الشيخ رضوان في غزة وحي «ان.بي.ك» في رفح.

هذا ولا يزال نظام منع التجول مفروضا على مخيم بلاطة وذلك لليوم السادس على التوالي والحصار العسكري على قرية تل لليوم العاشر وعلى قرية بورين لليوم السادس.

اعتقال أربعة شبان اداريا من الدهيشة

■ اعتقلت السلطات الاسرائيلية أمس الاول اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر اربعة شبان من مخيم الدهيشة هم :ناصر أبو عجمية وابراهيم عبيد، وحسن ومحمود السجدي.

وتم تحويلهم الى معتقل «انصار ٣» بالنقب.

تمديد اعتقال مواطن اداريا لمدة أربعة شهور

غزة – قامت السلطات العسكرية بتجديد اعتقال المواطن نايف شعبان قرموط (٣١ عاما) من مخيم جباليا بتمديد اعتقاله اداريا لمدة أربعة شهور أخرى وهو معتقل اداريا لمدة ستة شهور في سجن «انصار ٣».

كما استمر حظر التجول مفروضا على مخيم النصيرات بالقطاع للاسبوع الثاني على التوالي.

واستمر ايضا حظر التجول على مخيمات طولكرم وقلنديا والامعري منذ عدة أيام.

وقال راديو اسرائيل نقلا عن مصادر محلية في قطاع غزة أن تسعة أشخاص أصيبوا أمس بجراح في مخيمي جباليا والشاطيء بعد واثناء المواجهات التي شهدها المخيمين.

وأضاف أن هذا النبأ لم يؤكد من اي مصدر عسكري حتى الان.

وقال الراديو أنه وقعت بالقرب من مقر قيادة اللواء الجنوبي لشرطة اسرائيل في رأس العامود في القدس أعمال رشق بالحجارة واشعال اطارات حيث قام الشبان برشق المقر بالحجارة.

واضاف أنه تم تفريق المشاركين بالغاز المسيل للدموع.

واضاف ايضا ان احد افراد الشرطة أطلق عيارات تحذيرية في الهواء.

اسرائيل تهدد – بقية

على عقد مباشر بين المستوردين الاوروبيين والمزارعين في غزة لتصدير ١٦ الف طن من الحمضيات بين تشرين الثاني ١٩٨٨ ونيسان ١٩٨٩.

واوضح المدير المساعد لديوان وزارة الزراعة الاسرائيلية زفي الون الى وكالة فرانس برس دان الذين سيرفضون العمل بالتعاون معنا لن يتمكنوا بعد الان من التصدير باتجاه المجموعة الاقتصادية الاوروبية او الاردن».

واضاف الون ان «قرار الملك حسين فك العلاقات مع الضفة الغربية خلق التباسا ولكننا لن نسمح بان تتسلم عناصر معادية للسلطة داخل التعاونيات والمنظمات الزراعية الفلسطينية التي تعمل معها حتى الان».

وذكر ان وزارته تدرس حاليا «النتائج المحتملة لاغلاق الجسور على نهر الاردن امام الصادرات الزراعية الفلسطينية» من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

ويشير المراقبون الى ان هذه التصريحات تشكل جزءا من الحملة الشاملة التي تشنها السلطات الاسرائيلية ضد كل محاولة لتجاوز الادارة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وكان وزير الدفاع اسحق رابين قد اعتبر الخميس الماضي اللجان الشعبية المنظمة محليا في المدن والقرى ومخيمات اللاجئين خارجة على القانون.

واتبعت الشرطة والادارة العسكرية الاسرائيلية الهدف نفسه ومنعت في اليوم نفسه عقد اجتماع لـ «رابطة التنمية الاقتصادية» في القدس التي اسستها شخصيات فلسطينية عدة في الضفة الغربية وفق ما علم امس من مصادر عسكرية اسرائيلية.

واوضحت المصادر نفسها ان الهدف من هذه الرابطة هو دراسة اعادة تنظيم الاقتصاد في الضفة الغربية يهدف قطع العلاقات مع الاردن واسرائيل.

واكدت المصادر العسكرية ان هذه الرابطة مثل اللجان الشعبية تجهد في انشاء سلطة موازية للادارة العسكرية الاسرائيلية ولهذا لن نسمح بوجودها.

واوضح ناطق باسم المكتب

المركزي الاسرائيلي للاحصائيات الى وكالة «فرانس برس» ان الصادرات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن بلغت ٢٣ مليون دولار العام الماضي مقابل ٤٤ مليون دولار عام ١٩٨٦ بينما بلغت الصادرات الصناعية ٤٤ مليون دولار مقابل ٥٩ مليون دولار عام ١٩٨٦.

أبو اياد يزور – بقية

شعبي بمعاملة المجريين في ترانسلفانيا معاملة فظة شبيهة بما نعاني منه في الاراضي المحتلة.

واضاف ابو اياد لا افهم ان يتخذ بلد اشتراكي اجراءات قمعية مثل تدمير القرى وعبر عن تعاطفه مع افراد الاقلية المجرية في ترانسلفانيا الذين عليهم ان يغادروا اراضيهم التي صودرت منهم ورأى المسؤول الفلسطيني ان المجريين الذين يعيشون في رومانيا يعاملون بالطريقة التي يعامل فيها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وصرح ابو اياد ان بوخارست بتطبيقها هذه السياسة التمييزية تجاه الاقلية المجرية تضع نفسها على قدم المساواه مع الانظمة العنصرية.

واوضح انه سيثير هذه القضية بمناسبة لقائه القريب مع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو ورأى ان سياسة هذا الاخير تجاه الاقلية المجرية تنزع عنه مصداقيته في الاشتراكية الرومانية وبالنسبة الى ابو اياد فان هذه المشكلة يجب ان تحل في اقرب وقت عن طريق التفاوض والتعاون الدولي.

واعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» للاذاعة النمساوية في فيينا أن الاعلان عن حكومة فلسطينية وعن دولة فلسطينية سيتم قبل نهاية هذا العام.

وقال يجب الاعلان عن دولة فلسطينية استنادا الى قرار «١٨١» الصادر عن الامم المتحدة والخاص بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية. وقال ابو اياد أن احد شقي القرار فقط قد تم تنفيذه وأن الشق الاخر والمتعلق باقامة دولة فلسطينية لم يتم تنفيذه.

وقال أبو اياد أن اسرائيل لا يمكنها التنكر لقرار «١٨١» لانها تستند في شرعيتها على هذا القرار.

وقال ان المؤتمر الدولي وما يجري به من محادثات هو الذي سيحدد الحدود النهائية للدولتين.

النظام السوري – بقية

الفلسطينية انها تعتقد بان السوريين قد احتجزوا قسرا.

واكد ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ياسر عبد ربه كان في دمشق وان سوء تفاهم نشأ مع السلطات السورية، ولكن أحد الناطقين قال أن سوء التفاهم هذا قد سوي وأن عبد ربه سيعود الى تونس ربما اليوم أو في غضون ايام.

ويقول المراقبون ان سوريا تعارض بشدة خطط منظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى تشكيل حكومة في المنفى.

ومما يذكر أن الجبهة الديمقراطية كانت تقيم مقرها في دمشق حتى العام الماضي عندما طرد هذا الفصيل بعد أن قرر زعيمه نايف حواتمة الانضمام من جديد الى منظمة التحرير الفلسطينية استجابة لمواقف الوحدة الوطنية.